

درس السبت 41-7-9341 هـ

عبدالعزیز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم صلي وسلم عليه اما بعد فاللهم لك الحمد ولك الشكر ولك الفضل والاحسان. اللهم اغفر لنا واغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:00:00](#)

قال الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى في سورة الحج على قول الله عز وجل لكل امة جعلنا من سكنهم ناسكوه فلا ينازعك في الامر. هذا الموقف؟ نعم ها وادعو الى ربك انك لعلى هدى مستقيم. وان جادلوك فقل الله اعلم بما تعملون. الله يحكم بينكم يوم القيامة - [00:00:23](#)

فيما كنتم فيه تختلفون. اللي قبلها لم تراني ان ترى ان الله سخر لكم نعم الم ترى ان الله انزل من السماء اها فتصبح الارض مخضرة واللي بعد ان ترى ان الله انت سخر لك ما في الارض والفلكة تجري في البحر بامر - [00:00:50](#)
الموقف هاد الموقف ها هذا مقفول في اليومين. اي نعم. نعم احسن الله اليك ولك امتناع لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينازعك في الامر وادع الى ربك انك لعلى هدى مستقيم. وان - [00:01:16](#)

فقل الله اعلم بما تعملون. الله يحكم بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون يخبر تعالى انه جعل لكل قوم منسكا قال ابن جرير يعني لكل امتي نبي منسكا قال واصل المنسك في كلام العرب هو الموضع الذي يعتاده الانسان ويتردد اليه اما لخير او او شر - [00:01:40](#)

ولهذا سميت مناسك الحج بذلك لتردد الناس اليها وعكوفهم عليها. لا ليش؟ قال ولهذا سميت مناسك الحج بذلك. نعم. لتردد لتردد الناس عليها. وعكوفهم عليها. نعم. فان كان كما قال من ان المراد لكل - [00:02:07](#)
لامة نبي جعلنا منسكا فيكون المراد بقوله فلا ينازعك في الامر اي هؤلاء المشركون. وان كان المراد لكل امة جعلنا منسكا جعلنا قدريا كما قال ولكل ولكل وجهة هو موليها - [00:02:27](#)

ولهذا قال ها هنا هم ناسكوه اي فاعلوه فالضمير ها هنا عائد على هؤلاء الذين لهم مناسك وطرائق اي هؤلاء انما يفعلون هذا عن قدر الله وارادته فلا تتأثروا بمنازعتهم لك ولا يصرفك ذلك عما انت عليه من الحق ولهذا قال وادع الى ربك انك - [00:02:45](#)
على هدى مستقيم اي طريق واضح مستقيم موصل الى المقصود. وهذه كقوله ولا يصدنك عن آيات الله ده اذ وانزلت اليك واذهب الى ربك. ولا يصدنك ولا يصدنك عن اية لا يصدنك ولا يصدنك عن آيات الله بعد اذ انزلت اليك وادعو الى ربك. وقوله وان جادلوك - [00:03:10](#)

فقل الله اعلم بما تعملون. كقوله وان كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم انتم بريئون مما اعمل. وانا بريء مما تعملون وقوله الله اعلم بما تعملون. تهديد شديد ووعد اكيد. كقولي وهو اعلم بما تفيضون فيه كفى - [00:03:34](#)
به شهيدا بيني وبينكم. ولهذا قال الله يحكم بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون وهذه كقوله تعالى فلذلك فادعوا واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم. وقل امنتم بما انزل الله من كتاب - [00:03:56](#)

وقول ولم تعلم ان الله يعلم بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد. هذه الاية الكريمة لكل امة جعلنا منسكا مناسكوه ذكر الحسن رحمه الله - [00:04:14](#)

قولان القول الاول انه المنسك اصله المكان الذي يتردد في الانسان ويعتاده سواء كان لخير او لشر ثم غلبت على متعبدات الخير ولهذا

سميت والمتعبدات في الحج مناسك مناسك مناسك الحجم والمتعبدات - 00:04:29

يرتادها الناس للخير هم ناسكوه فلا ينازعون لك في الامر يعني فلا ينازعك هؤلاء المشركون وان اريد مناسك الطلاق التي القول

الثاني المراد بها الطرائق التي يعتادها الناس ارتيادا قدريا - 00:04:53

يعني لابد فاعلوه فلا يزالنك في الامر فلا نهتم بهم فان هذا امر ولكل ام تجعلنا مسكا ولا سكوه فلا ينازعنك في الامر وادع الى ربك

انك لعلى هدى مستقيم. يقول تعالى فلذلك فادعو واستمع كما امرت ولا تتبع هوائه - 00:05:18

كل امة لها منسك طرائق نسروا عليها من خير او شر هم ناسكوههم سائرون عليه فلا ينازعونك في الامر او يفل من سكن وكلما مسك

مناسك الخير فلا ينازعونك هؤلاء - 00:05:45

لكن لو يراد بها الامم السابقة فلا ينازعون لك هؤلاء المشركون في الارض وادعو الى ربك استمر على دعوتك الى الله انك لعلى هدى

مستقيم فانت على الطريق المستقيم الذي - 00:06:07

وفقك الله له وهداك له وان جادلوك فقل الله اعلم بما تعملون فقل الله تعالى اعلم بما تعملون هل انتم صادقون فيما تقولون او غير

الصادق فيها الله يحكم بينكم يوم القيامة فيما كنت به تختلفون - 00:06:26

وان جادلوا فقل الله اعلم بما تحمل الله عالم لاعمالكم ونياتكم ومقاصدكم الله يحكم ما يكون يوم القيامة والله تعالى يقضي بينكم

يوم القيامة وسيجازي كلا على عمله ان خير فخير وان شر فشر - 00:06:49

هنا احسن الله اليك وقوله الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير يخبر تعالى عن كمال

علمه بخلقه وانه محيط بما في السماوات وما في الارض. فلا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء. ولا اصغر من ذلك ولا

اكبر. وانه تعالى - 00:07:11

علم الكائنات كلها قبل وجودها. وكتب ذلك في كتابه اللوحي المحفوظ. كما ثبت في صحيح مسلم عن عبد الله بن عمرو قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبر تعالى عن كمال علمه بخلقه. نعم. وانه محيط بما في السماوات وما في الارض. فلا يعزب عنه

مثقال ذرة في الارض ولا - 00:07:38

في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر وانه تعالى علم الكائنات كلها قبل وجودها. وكتب ذلك في كتابه اللوح المحفوظ. كما ثبت في

صحيح مسلم عن ابن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قدر مقادير الخلائق قبل خلق

السماوات - 00:08:03

والارض بخمسين الف سنة بخمسين الف سنة وكان عرشه على الماء. خمسين الف سنة وفي السنن من حديث جماعة من الصحابة ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول ما خلق الله القلم قال اكتب - 00:08:26

قالوا وما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن. فجرى القلم بما هو كائن الى يوم القيامة. وقال ابن ابي حاتم ابن ابي حاتم حدثنا ابو زرعة

قال حدثنا ابن بكير قال حدثني ابن لهيعة قال حدثني عطاء ابن دينار قال - 00:08:45

سعيد بن جبير قال قال ابن عباس رضي الله عنهما خلق الله اللوح المحفوظ كمسيرة مئة عام وقال للقلم قبل ان يخلق الخلق وهو

على العرش تبارك وتعالى اكتب. فقال القلم وما اكتب؟ قال علمي في خلقي الى يوم - 00:09:05

تقوم الساعة فجرى القلم بما هو كائن في علم الله الى يوم القيامة. فذلك قوله للنبي صلى الله عليه وسلم الم تعلم ان الله يعلم ما في

السماء ارض وهذا من تمام علمه تعالى انه علم الاشياء قبل كونها وقدرها وكتبها ايضا فما العباد عاملون قد - 00:09:24

تعالى قبل ذلك على الوجه الذي يفعلونه. في علم قبل الخلق ان هذا يطبع باختياره. وهذا يعصي باختياره وكتب ذلك عنده واحاط

بكل شيء علما. وهو سهل عليه يسير لديه. ولهذا قال تعالى ان ذلك في كتاب - 00:09:45

ان ذلك على الله يسير وقوله يعبدون من دونه هذه الاية فيها اثبات مرتبة من مراتب القدر وهي البطلة الاولى مرتبة العلم الم تعلم ان

الله يعلم ما في السماء والارض - 00:10:05

وهي المرتبة الاولى الم تعلم ان الله يعلم ما في السماوات والارض هو عالم بما في السوء في من الذرات الذوات والصفات والافعال

والاقوال والحركات والسكنات والرطب واليابس والوثبة الثانية انه كتب هذي كتب في اللوح المحفوظ - [00:10:20](#)

اظل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة عنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين - [00:10:46](#)

وهو اللوح المحفوظ وقال عليه الصلاة في الحديث الصحيح وكتب في الذكر كل شيء ان الارض قال تعالى وكل شيء احصيناه في امام مبين وهو اللوح المحفوظ لابد من الايمان - [00:11:02](#)

الايمان بالقدر بمراتبه الاربعة وهو العلم ثم الكتابة ثم المشيئة ثم خالفوا الحجاب الله علم الاشياء ثم كتب في ثم مشيئته الى الارض السابقة لكل الوجه قبل ان يوجد لا يوجد الا بمشيئة الله - [00:11:26](#)

ثم بعد ذلك المهم خلقه وازالة لهذا المقدور نعم احسن الله اليك وقوله يعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا. وما ليس لهم به علم وما للظالمين من نصير. واذا تتلى عليهم ايات - [00:11:54](#)

تنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسقون بالذين يتلون عليهم اياتنا قل افا ينبتكم بشر من ذلكم النار وعداها الله الذين كفروا وبئس المصير يقول تعالى مخبرا عن المشركين فيما جهلوا وكفروا وعبدوا من دون الله ما لم ينزل به سلطانا -

[00:12:13](#)

يعني حجة وبرهان. كقوله ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به. فانما حسابه عند ربه انه لا يفرح الكافرون ولهذا قال ها هنا ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم اي ولا علم لهم فيما اختلقوه واتفقوه وانما - [00:12:38](#)

هو امر تلقوه عن ابائهم واسلافهم بلا دليل ولا حجة واصله مما سول لهم الشيطان وزينه لهم. ولهذا توعدهم تعالى بقوله وما للظالمين من نصير. اي من ناصر ينصرهم من - [00:12:58](#)

فيما يحل به من العذاب والنكال. ثم قال واذا تتلى عليهم اياتنا بينات اي واذا ذكرت لهم ايات القرآن والحجج الواضحات على توحيد الله وانه لا اله الا هو وان رسله الكرام حق وصدق يكادون يسقون بالذين - [00:13:13](#)

يتلون عليهم اياتنا اي يكادون يبادرون الذين يحتجون عليهم بالدلائل الصحيحة من القرآن ويبسطون اليهم ايديهم بسوء قل اي يا محمد لهؤلاء افا انبتكم بشر من ذلكم النار وعداها الله الذين كفروا - [00:13:33](#)

اي النار وعذابها ونكالها اشد واشق واطم واعظم مما تخوفون به اولياء الله المؤمنين في الدنيا الآخرة على صنيعكم هذا وعذاب الآخرة على صنيعكم هذا اعظم مما تتالون منه ان نلتهم بزعمكم وارادتكم - [00:13:53](#)

وقوله وبئس المصير اي وبئس النار مقيلا ومنزلا ومرجعا وموتلا ومقاما انها ساءت مستقرا قام وقوله يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون بعون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظالمين - [00:14:13](#)

بهذه الاية الكريمة بيان ان من عبد دون الله فليس له حجة وليس له دليل وانما فزين له الشيطان عبادة الاولياء والصالحين ووجد عليه اياه ويسروا خلفهم على غير بصيره وعلى غير هدى - [00:14:34](#)

ولهذا قال تعالى ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به لابد من دون الله معبودات ليس لها سلطان ليس سلطان ولا دين اعوذ بالله - [00:15:03](#)

فهذه المعوزات ليس لها عليه سلطان ولا دين وليس لهم علم بذلك الا الجهل والتخوف ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظالمين من نصير - [00:15:28](#)

ظلمه وان لهم له ناصر ينصرهم الى الله ويذهب عنهم عذابه الظالمون اعظم الظلم ظلم الشرك والكفر ان الشرك ثم ظلم العباد بدمائهم واموالهم واعراضهم يمر الانسان نفسه فيما بينه وبين الله دون الكبائر - [00:15:48](#)

هنا الله اليكم يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين واذا اتلى عليهم ايات مبينات تعرفه في وجوه الليلة كفر منكر يكاد يصلون بالذين يصلون على اعمالهم قل فأنبتكم بشيء من ذلكم النار وعداها الله الذي كفروا بئس المصير - [00:16:11](#)

اذا ثبت الايات على الكفار تعرف في وجوه وجوه المنكر تعرف جهودك الانكار لايات الله التكذيب التكثير بها والسخرية بها يكادون

يسطون بالذين يعني يكاد يهلكونهم يكاد أفأنبئكم بشر ملائكم النار - 00:16:35

كلهم من ذلك ومن ذلك النار وعدها الله والذين كفروا وبئس المصير اعد الله تعالى للكافرين وبئس نصير وبئس المصير. نعم احسن الله اليك وقوله يا ايها الناس اضرب مثل فاستمعوا له - 00:17:10

ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له. وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه. ضعف الطالب مطلوبة ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوي عزيز - 00:17:28

يقول تعالى منبها على حقارة الاصنام وسخافة عقول عابديها يا ايها الناس ضرب مثل اي لما يعبد الجاهلون بالله المشركون به فاستمعوا له اي انصتوا وتفهموا ان الذين تدعون من دون الله يا ايها الناس - 00:17:44

يقول تعالى منبها على حقارة الاصنام. نعم. وسخافة عقول عابديها. يا ايها الناس ضرب مثل اي لما يعبد الجاهلون وبالله مشركون به فاستمعوا له اي انصتوا وتفهموا ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له - 00:18:02

لو اجتمع جميع ما تعبدون من الاصنام والانداد على ان يقدروا على خلق ذباب واحد ما قدروا على ذلك كما قال الامام احمد حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا شريك عن عمارة ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا قال - 00:18:22

ومن اظلموا ممن ذهب يخلق كخلي فليخلقوا مثل خلقي ذرة او ذبابة او حبة واخرجه صاحب الصحيح من طريق عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل - 00:18:42

ومن اظلموا ممن ذهب يخلق كخلي فليخلقوا ذرة فليخلقوا شعيرا ثم قال تعالى ايضا وان يسلبهم الذباب شيئا لا انقذوه منه اي هم عاجزون عن خلق ذباب واحد بل ابلغ من ذلك عاجزون عن مقاومته والانتصار منه لو سلبها شيئا من - 00:19:00

الذي عليها من الطيب ثم ارادت ان تستنقذه منه لما قدرت على ذلك. هذا والذباب من اضعف مخلوقات الله احقرها. ولهذا قال ضعف الطالب والمطلوب. قال ابن عباس الطالب الصنم. والمطلوب الذباب. واختاره ابن جرير - 00:19:21

وهو ظاهر السياق وقال السدي وغير الطالب العابد والمطلوب الصنم. ثم قال ما قدروا الله حق قدره. اي ما عرفوا قدر الله وعظمته حين عبدوا معه غيره من هذه التي لا تقاوم الذباب لضعفها وعجزها. ان الله لقوي عزيز - 00:19:42

اي هو القوي الذي بقدرته وقوته خلق كل شيء. وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهلون عليه. ان بطش ربك لشديد انه هو يبدأ ويعيد. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وقوله عزيز اي قد عز - 00:20:02

كل شيء فقط قد عز كل شيء فقهره وغلبه فلا يمانع ولا يغالب فلا يمانع ولا يغالب لعظمته وسلطانه وهو الواحد القهار وقوله الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس ان الله سميع بصير - 00:20:22

عامة الجهاد انواع انه الاول جهاد النفس حتى تستقيم على طاعة الله جهاد النفس بفعل الطاعات وزدناها في ترك المعاصي النوع الثاني جهاد جهاد الشيطان بدفع وساوسه التي يريدتها على القلوب - 00:20:47

اللغة الثالث جهاد الفساق والوصاة والمنافقين درب اللسان وبالحق واظاحة فاجتهد المرافقين وجهة الفساق والعصاة دعوتهم وارشادهم وتوجيههم الى الخير تحذيرهم من الرابع جهاد الكفار بالسلاح لاعلاء كلمة الله - 00:21:16

كافة ولا بد من جهد من لم يجاهد نفسه لا يستطيع الجهاد في سبيل الله يجاهد نفسه حتى تستقيم على طاعة الله وحتى تنهي على محرم له ثم يجهز الشيطان في دفع الوسوسة التي - 00:21:46

ثم جهاد باللسان تبليغ والدعوة التحذير والتخويف ثم جهاد في السلاح جهاد الكفار احسن الله اليك يقول الله تعالى الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس ان الله سميع بصير يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم والى الله ترجع الامور - 00:22:09

يخبر تعالى انه يختار من الملائكة رسلا فيما شاء فيما يشاء من شرعه وقدره ومن الناس لابلأ رسالته ان الله سميع بصير. اي سميع لاقوال عباده. بصير بهم عليم بمن يستحق ذلك منهم - 00:22:34

كما قال الله اعلم حيث يجعل رسالته وقوله يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم والى الله ترجع الامور ان يعلموا ما يفعلوا برسله فيما ارسلهم به. فلا يخفى عليه شيء من امورهم كما قال عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا - 00:22:50

الى قوله واحصى كل شيء عددا. فهو سبحانه رقيب عليهم. شهيد على ما يقال لهم. حافظ لهم. ناصر لجناهم. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس الاية - [00:23:07](#)

وقوله يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون. وجاهدوا في الله حق جهاده واجتباكم وما جعل عليكم في وما جعل عليكم بالدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا - [00:23:26](#)

شهداء على الناس فاقموا الصلاة واتوا الزكاة واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير اختلف الائمة رحمهم الله في هذه السجدة الثانية من سورة الحج هل هي مشروع السجود - [00:23:49](#)

ام هل هل هي مشروع السجود فيها ام لا؟ يا ايها الذين امنوا احكموا احسن الله اليك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا قولوا لله يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده - [00:24:07](#)

يا ايها الناس غيبة فاستمعوا لهذا يا ايها الناس العدسة يا ايها نعم احسن الله اليك يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له. ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له. وان يسلبهم الذباب شيئا لا - [00:24:26](#)

انقذوه منه ان ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوي عزيز يقول تعالى منه على حقارة الاصنام وسخافة عقول عابديها. يا ايها الناس ضرب مثل اي لما يعبد الجاهلون بالله - [00:24:45](#)

المشركون به فاستمعوا له اي انصتوا وتفهموا ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له. اي لو مع جميع ما تعبدون من الاصنام والانداد على ان يقدروا على خلق ذباب واحد ما قدروا على ذلك - [00:25:02](#)

كما قال الامام احمد رحمه الله حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا شريك عن عمارة ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا قال ومن اظلموا بمن ذهب يخلق كخلقي فليخلق - [00:25:20](#)

قو مثل خلقي ذرة او ذبابة او حبة واخرجه صاحب الصحيح من طريق عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل - [00:25:38](#)

ومن اظلموا ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة فليخلقوا شعيرة ثم قال تعالى ايضا وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه. اي هم عاجزون عن خلق ذباب واحد بل ابلغ من ذلك عاجزون عن مقاومته والانتصار منه لو - [00:25:51](#)

شيئا من الذي عليها من الطيب ايش بل بل ابلغوا من ذلك عاجزون عن مقاومته والانتصار منه لو سلبها شيئا من الذي عليها من الطيب ثم ارادت ان تستنقذه منه لما قدرت على ذلك. هذا هو الذباب ايش - [00:26:11](#)

بل وابلغ بل ابلغ من ذلك عاجزون عن مقاومته والانتصار منه لو سلبها شيئا من الذي عليها من الطيب ثم ارادت ان تستنقذه منه لما قدرت على ذلك. هذا والذباب من اضعف مخلوقات الله واحقرها. ولهذا قال - [00:26:35](#)

عفوا الطالب والمطلوب. قال ابن عباس رضي الله عنهما الطالب الصنم والمطلوب الذباب واختاره ابن جرير وهو ظاهر السياق وقال السدي وغيره الطالب العابد اطلبوا الصنم ثم قال ما قدروا الله حق قدره اي ما عرفوا قدر الله ما عرفوا قدر الله وعظمته حين عبدوا - [00:26:55](#)

معه غيره من هذه التي لا تقاوم الذباب لضعفها وعجزها. ان الله لقوي عزيز. اي هو القوي الذي بقدرته وقوته خلق كل شيء. وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اھون عليه. ان بطش ربك لشديد - [00:27:21](#)

انه هو يبدأ ويعيد. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وقوله عزيز اي قد عز كل شيء فقهره وغلبه فلا يمانع ولا يغالب لعظمته وسلطانه وهو الواحد القهار وهذا المثل يا ايها الناس ضربت فاستمعوا له - [00:27:41](#)

ان الذين يصنعون من دونه لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له التي بيع حقائق المقبولة من دون الله ما يعبد من الاصنام والاولثان لو اجتمعت هذه المعبودات كلها على ان تخلق ذبابة وهي من مخلوقات الله - [00:28:05](#)

واجتمعوا كلهم قال نخل الله ما قد سمعه ما استطاعوا لو اجتمع الخلاء كلهم على ان يخرجوا ما اجتمعوا وهذا كذلك هؤلاء المعبودات

من دون الله المعبودين من دون الله للاصنام والالوثان وغيرها - [00:28:23](#)

لا يستطيعون ان يخلقوا ذبابة وكذلك الناس اذا بعده في هذا العصر اصل الاختراعات بلغوا شأوا بعيدا في الاختراعات تبعث في الطائرات وفي غيرها انما يركبون اشياء في اشياء يركبون اشياء في اشياء - [00:28:42](#)

ويبين اشياء تستحيل من شيء الى شيء وتتحول من شيء الى شيء وهي كلها لكن لا يستطيعون ان يخلقوا شيئا فيه روح الذبابة ما يستطيعون لو اجتمع الخير كلهم الجماع المخترعون كلهم - [00:29:06](#)

هؤلاء الذين صنعوا الطائرات لا يستطيعون ان يخلقوا ذبابة او ذرة او حبة يجدونها من عند انفسهم لا يستطيعون ففي بيان حقارة هذه المعبودات التي تعبد تعبد لله كيف تعبدونها - [00:29:25](#)

وهي لا تستطيع لا تستطيع ان تخلق ذبابة ولو بل ابلغ من ذلك لو استنقذ الذبي لو اخذ الذباب شيئا طيبا عليها لما استطاعوا ان ينقذوه. وان ينتصروا ويأخذ هذا الشيء الذي - [00:29:48](#)

اخذ هذا الذباب لا يستطيعون ان يخلقوا الذباب ولا يستطيعون ان يستنفذوا ما اخذه الذباب عليها والانتصار منه فكيف تعبد من دون الله؟ وهذه حالها لا تستطيع ان ان توجد شيئا ولو حقيرا - [00:30:10](#)

ضعيفا في الذرة ولا يستطيع ان تنتصر نفسها ستستنفذ ما اخذه من هذا الطائر الحقيق ضعيف الطالب والثوبة العابد والمعول ضعفت الصنم والعابد والعابد المعبود ضعف الطالب ما قدروا الله حق قدره ما عظموا حق تعظيمه - [00:30:37](#)

حيث عملوا معه غيره وهو الخلاق الرزاق له العظمة وله الكبرياء وله الصفات العظيمة وله الاسماء الحسنى وله الاحسان بسبب ارواح العبادة ما قدروا الله حق قدره ولو عظموا حقه - [00:31:06](#)

حق تعظيمه ما عبد معه غيره ان الله لقول عزيز وهو سبحانه وتعالى قوي لا يغالب عزيز لا يبالي باثبات بسم الله القوي بسم الله العزيز يعبد العبد العزيز عبد القوي - [00:31:28](#)

من اسماء الله الحسنى نعم احسن الله اليك وقوله الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس ان الله سميع بصير. سم احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر - [00:31:49](#)

لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين برحمتك يا ارحم الراحمين. اما بعد فقال الشيخ عبدالرحمن ابن سعدي رحمه الله تعالى باملاءاته على عمدة الاحكام باب المذي وغيره قوله في باب المذي وغيره - [00:32:15](#)

عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال كنت رجلا مذانا فاستحييت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته مني فامرت المقداد ابن الاسود فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ. وللبخاري اغسل ذكرك وتوضأ - [00:32:35](#)

ولمسلم توضأ وانضح فرجك لحديث علي رضي الله عنه كنت رجلا مذاعا الى اخره مذاعا للمبالغة والتكثير والمذيبوب بالغة للمبالغة والتكفير. نعم والمذي خارج صيغة فعل صيغة مبالغة نعم والمذي خارج من الذكر - [00:32:55](#)

والخارج من الذكر اربعة اشياء البول وهو نجس بالاجماع والودي وهو شيء يخرج من بعض الناس عقب البول في زمن الشتاء غالبا ولونه ابيض كالمني وخروجه كخروج البول وهو كالبول في جميع احكامه واثره كاثر البول - [00:33:19](#)

والثالث المني وهو يخرج دفقا بلذة ولونه ابيض غليظ واثره على الثوب شاسفا وريحه لقاح النخل وهو طيب طاهر ولما كان طاهرا اختص ان كان مادة خلق بني ادم. ولما كان طاهرا اختص ان كان مادة - [00:33:41](#)

خلق بني ادم كان مادة هو مادة نعم طف ان كان مادة خلق بني ادم الرابع المذي وفيه كلامنا وهو يخرج لا يحس به غالبا وسببه الحرارة وانتشار الشهوة واثره كالبول - [00:34:08](#)

ويخرج متسببا وقوله يغسل ذكره ويتوضأ فيه دليل على انه نجس وانه ناقض للوضوء وانه موجب للاستنجاء وقوله في لفظ مسلم توضأ ان ظح فرجك فيه دليل على انه اخف نجاسة من البول - [00:34:27](#)

لانه يجزئ فيه النضح بخلاف البول والنضح رش دون الغسل وهل يغسل الانثيين مع الذكر ام لا؟ فيه قولان وقد ورد في السنن الامر بغسلهما مع الذكر. ذكرك ولعل الحكمة في هذا انه حتى يزول - [00:34:48](#)

حتى يتقلص الخارج هذه الانواع الاربعة البول هذا يوجب الوضوء والودي اللي يخرج بعد البول الابيض كذلك يوجب وضوء حكمه
حكم القول النجاسة والمني ابيض غليظ هذا طاهر وهو اصل ولد - [00:35:09](#)

ورائحة واحد اللقاح النخب وهذا وهو طاهر لكن يستحب غسل رطبه وفرك يابسه ليس بنجس قالت عائشة رضي الله عنها كنت
اغسل المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:32](#)

فيذهب واني ارى اثر البقع في ثوبه وهو في الحديث قال كنت احكه يابسا بظفري من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فدل على
انه طاهر لكن السحب غسل رطبة - [00:35:53](#)

اضحك فيها باسم باب النظافة اما البول فيجب غسله كذلك الودي. واما البذي فهو ايضا الذي يخرج على الشهوة او عند الملاعبة وهو
اصفر رقيق يخرج قد لا يشعر به الانسان - [00:36:07](#)

هو نجس لكن جلسة مخففة فيه نضح كبول الصبي الذي لم يأكل الطعام ويجب على الاصل كما في الحديث ذكره وانثيك

الخصيتين ولا على الحكمة حتى يتقلص في الخارج والواجب في البول غسل طرف الذكر فقط - [00:36:28](#)

المكان الذي خرج منه الوضع الذي خرج منه البول لا يجب غسل الذكر كله الا اذا نزع شيئا من البول على الذكر يغسله والا فالواجب
وصل طرف الذكاة فقط. نعم - [00:36:52](#)

الله اليك وفيه منفعة طبية لان سببه الحرارة والشهوة وغسل الانثيين يزيل الحرارة وفيه قبول قبل الواحد الثقة خصوصا مع توافر
القرائن على صدقه وفيه الاستحياء من ذكر ما لان الامر فقبل خبره واحد - [00:37:08](#)

في قبر قبر واحد نعم وفيه قبول خبر واحد الثقة خصوصا مع توافر القرائن على صدقه وفيه الاستحياء من ذكر ما يتعلق بالنساء
خصوصا لمحارمهم وفيه ان الحياء اذا لم يمنع من العلم فليس بمذموم - [00:37:33](#)

وفيه انه ينبغي للانسان ان يبين عذره اذا فعل ما فيه عليه اعتراض قال كنت رجلا ودان فامرت المقصد ان يسأل النبي نعم وعن عبد
الله بن زيد بن عاصم المازني رضي الله عنه قال شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء - [00:37:53](#)

الصلاة قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقوله في حديث عبد الله ابن زيد تقيا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة - [00:38:16](#)

الى اخره قال النووي رحمه الله هذا الحديث اصل من اصول الدين وقاعدة من قواعد الاسلام وهي انه لا يلتفت الى الشك مع اليقين
في كل الاحوال فاذا تيقن الطهارة وشك في الحدث - [00:38:31](#)

بنى على اليقين واذا شك هل اصابه نجاسة ام لا بنى على اليقين واذا شك في اي شيء كان وثم يقين فليطرح الشك وليبني على
اليقين لا قال ينصرف حتى يسمع صوته ويجد ريحا - [00:38:48](#)

لانه قد توضحا والطهارة متيقنة وخروج للحدث مشكوك فيه فلا يخرج من اليقين الى الشاكي اذا سمع صوته الذبيحة صدق الحدث
فخرج من اليقين الى اليقين اما يخرج الشك من غير شك فلا - [00:39:10](#)

قال متطهر ثم خيل اليه ان رجل الشيعة في بطنه وخيل اليه انه خرج منه شيء جاء في الحديث ان الشيطان يأخذ شعرة ويمدها
حتى يخيل الانسان انه خادلا في الحدث - [00:39:34](#)

ولا يخرج حتى القحطاني في رواية يقول هاتان بينتان صادقتان من الصوت والريح اتاني بينتان صادقتان لا الحدث نعم صلى اليك
وعن ام قيس بنت محسن الاسدية رضي الله عنها انها اتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام - [00:39:56](#)

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يصله
وحدثت عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه - [00:40:21](#)

ولمسلم فاتبعه بوله ولم يغسله قوله عن ام قيس بنت محسن هي اخت عكاشة ابن محسن. لانه لم يكفل الطعام واكتفى بالنظح تصبه
تصبح عليه بدون بدون فرك بخلاف النجاسة الاخرى لابد من فرك - [00:40:43](#)

يفرك الثوب اما الصبي الذي لم يأكل الطعام يكفيه نقصا يصب الماء عليه فقط نعم قوله عن ام قيس بنت محسن هي اخته عكاشة

ابن محسن قوله انها اتت بابن لها الى اخره فيه كمال شفقتة صلى الله عليه وسلم. حيث انه يأتيه المسلمون باولادهم - [00:41:02](#) فيحنكهم ويبرك عليهم وقوله فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه على ثوبه ولم يغسله فيه دليل على انه ينجوا في تطهيره نضحه والنظح رشه دون الغسل ومثله حديث عائشة وايضا فرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:41:26](#) لم يعنفه ولا امة بل ربما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرح بذلك ليترتب عليه حكم مستمر الى يوم القيامة فيه دليل على انه يجزئ في تطهيره نضحه. نعم. والنظح رشه دون الغسل. نعم. ومثله حديث عائشة. وايضا فرسول - [00:41:47](#) صلى الله عليه وسلم لم يعنفه ولا امة بل ربما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرح بذلك ليترتب عليه حكم مستمر الى يوم القيامة ويشترط في كفاية النظح - [00:42:10](#) ان يكون بولا لا غير وان يكون بول غلام لا جارية اختلف في الحكمة بالتخصيص ولكن اقرب ما قيل في ذلك ان طبيعة الذكر احر من طبيعة الانثى فبسبب زيادة الحرارة - [00:42:25](#) تخف نجاسة بوله ويشترط انه لم يأكل الطعام لشهوة صل عملك ويشترط في كفاية النظح ان يكون بولا. نعم. لا غيره. نعم. وان يكون بول غلام لا جارية. نعم البول اما - [00:42:43](#) الغائط لابد من غسله بالبول بقول ويكون غلام على جاره ويكون لم يأكل الطعام اكتفي باللبال اذا كان ولا وبال وهو غلام لم يأكل الطعام يكفيه النرح اما اذا اكل الطعام - [00:43:02](#) فلا بد من الفرق وكذلك الجارية الانثى والفرق وكذلك الغرائط لابد من غسله ما يكفي وزارة عين النجاسة ثم غسل الاثر نعم واختلف في الحكمة بالتخصيص ولكن اقرب ما قيل في ذلك ان طبيعة الذكر احر من طبيعة الانثى - [00:43:27](#) فبسبب زيادة الحرارة تخف نجاسة بوله ويشترط انه لم يأكل الطعام لشهوة السبب يعني في كون الذكر يكفي نظح والانثى الاتي الشيخ رحمه الله قال ان ذكر اشد حرارة واذا شد الحرارة خفت النجاسة - [00:43:53](#) قال والله حكمة من ذلك ان ان بولا الصبي ينتشر وقول الانسان يحكم في مكان واحد ودفع للمشقة وقال بعضهم ان الحكمة من كثرة الملابس للصبي لان الناس الحب الصبي - [00:44:20](#) ويأخذونه كثيرا بخلاف الانثى اقوال شاف هنا اختار ان الحكمة ان الحرارة ان الصبي اكثر حرارة واذا كانت الحضارة قفل النجاسة والله لا يحكم في كل هذه الاشياء كلها نعم - [00:44:44](#) الله اليك وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فاهريق عليه - [00:45:07](#) وقوله في حديث انس جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد الى اخره اي في جانبه فيه دليل على امور منها حسن خلقه صلى الله عليه وسلم وحسن تعليمه. ومنها ان الجاهل معذور - [00:45:27](#) ولا يثبت عليه اثم ولا تعزير ومنها ثبوت حرمة المسجد. وفيه دليل على امور منها حسن خلقه صلى الله عليه وسلم وحسن تعليمه ومنها ان الجاهل معذور ولا يثبت عليه اثم ولا تعزير - [00:45:43](#) ومنها ثبوت حرمة المسجد ومنها انه يكفي في غسل النجاسة زوالها ولو بمرة واحدة والتفريق بين الارض وغيرها تفريق بلا مفرق ويستثنى من النجاسات نجاسة الكلب والخنزير لاجل النص ومنها ان انكار المنكر - [00:46:05](#) لا يشرع اذا ترتب على انكاره منكر اعظم منه هذي الفوائد منها حسن خلقه صلى الله عليه وسلم وحسن تعليمه. نعم ما ستره ولا عنفه ولا شدد عليه ولما زجره الصحابة قال لا تزربوه - [00:46:26](#) بوله ثم امر يصب على مكانه على مكان البول هذا من حسن الخلق عليه الصلاة والسلام صعب ارادوا اهم يقع به ويزجره قال لا تجيبوه دعوه والحكمة ظاهرة انه - [00:46:47](#) لو تركهم ييسرونه لقاء واذا قام انتشر البول في اماكن متعددة من المسجد مثل ما يكون في مكان واحد يكون فيه مكان وايضا انتصاره على فخذه واثابه وايضا قد يتأثر صح بيئة صحية في قطع البول - [00:47:12](#)

وكل هذه الامور المفسد كلها تلفها النبي دعوه تركوا حتى قضى بوله في مكان واحد ثم امر بدنب ماء فصب عليه ثم علمه بلطف وقال فلان من هذه المساجد لا تصلح لشيء من البول والقذر انما هي لذكر الله - [00:47:35](#)

للصلاة فهذا من حسن الخلق عليه السلام وفيها ان دفع المفسد يعني مقدم على جلب صالح وهي دفع مفسدة الصغرى دفع المسألة الكبرى بارتكاب المفسدة الصغرى اوصيت بانه يكمل بوله - [00:47:59](#)

لدفع المفسد يترتب على ذلك هنا عملته ومنها ان الجاهل معذور ولا يثبت عليه اثم ولا تعزير. نعم واذا ما عزاه النبي صلى الله عليه وسلم ومنها ثبوت حرمة المسجد. نعم. حرمة - [00:48:32](#)

ياه ينبغي العناية به وتطهيره نعم ومنها انه يكفي في غسل النجاسة زوالها. نعم. ولو بمرة واحدة ومنها ومنها انه يكفي في غسل النجاسة زوالها. نعم. ولو بمرة واحدة والتفريق بين الارض وغيرها تفريق بلا مفرق - [00:48:57](#)

بعض العلماء يقول ان كان في الارض يصب عليها ماء مرة واحدة واذا كانت على الارض يغسلها ثلاثا. نعم ويستثنى من النجاسات نجاسة الكلب والخنزير لاجل النص فانه لا بد من الغسلة سبع مرات بالتراب - [00:49:20](#)

باستثناء ايش ويستثنى من النجاسات نجاسة الكلب والخنزير لاجل النص انه جاء في الكلب طبعاً خاصة بالكلب هذا خاصة بالكلب واذا رأى الكلب في اناء احدهم بالتراب ولم يأت بالخنزير هذا - [00:49:40](#)

لكن الخنزير قف بالقياس ليس على الكلب ولكن النص انما خاص بالكلب في الخزينة ومنها ان انكار المنكر لا يشرع اذا ترتب على انكاره منكر اعظم منه ان انكار المنكر لا يشرع الى - [00:50:00](#)

لا لانه اذا ترتب على منكر اكبر ولا يمكن المنكر هذا هذا الاعرابي بال هذا منكر لكن يترك حتى يبول ولا ينكر عليهم كالجنة ترتب عليه منكرا اعظم وهو انتقاله الى امكنة متعددة - [00:50:22](#)

وانتقال من الجلسة الى ثيابه وبدنه واه وكذلك ما يتعلق بصحته نعم الله اليك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس - [00:50:47](#)

الله اليكم ها اها ايش بعده ها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم صلي وسلم - [00:51:08](#)

فقال الامام الالكائي رحمه الله تعالى في سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن مناظرة اهل البدع وجدالهم والمكالمة معهم والاستماع الى اقوالهم المحدثه وارائهم الخبيثة - [00:51:37](#)

اخبرنا علي ابن محمد ابن عمر قال اخبرنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال حدثنا ابي قال سمعت يونس ابن عبيد الاعلى قال قلت للشافعي تدري يا ابا عبد الله - [00:51:58](#)

ما كان يقول فيه صاحبنا اريد الليث ابن سعد او غيره كان يقول لو رأيته يمشي على الماء يعني صاحب الكلام لا تثق ولا تعباً به ولا تكلمه قال الشافعي فانه والله قد قصر - [00:52:14](#)

اخبرنا علي ابن حتى وهو في اللفظ الاخير قال حتى لو رأيته يطير في الهواء اذا رأيت المبتدع ايه مثلاً يطير في الهواء او يغص في البحار فلا تغتر به قصر حتى لو كان يطير في الهواء او يغص في البحار او يمشي في النار فلا يغتر به - [00:52:36](#)

حتى يعرض عمله على الكتاب والسنة يعني المبتدعة والسحرة وغيرهم لا يؤثر بالخوارق التي تجري على ايديهم الكتاب والسنة هما الميزان يعرض عمله على كتاب السنة اذا كان موفق للكتاب والسنة - [00:53:04](#)

يقبل وان كان مخالف يرد امر كونه يطير في الهواء او يغيس في البحار او يمشي على النار هذي احوال شيطانية اذا كان منحرف فلا تغير للامر شيئا ولا تقبل - [00:53:24](#)

اعماله وافعاله ولو وجدت هذه الخوارق نعم قرن علي بن محمد بن عمر قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا الربيع بن سليمان قال حضرت الشافعي واخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد - [00:53:39](#)

قال اخبرنا علي ابن ابراهيم ابن عيسى قال سمعت ابا نعيم عبد الملك بن محمد الجرجاني يقول سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي

يقول وناظره رجل من اهل العراق فخرج الى شيء من الكلام - 00:54:00

فقال هذا من الكلام دعه قال وسمعت الشافعي يقول لا ان يبتلي الله المرء بكل ذنب نهى الله عنه ما عدا الشرك طائر له من الكلام اذا الكلام من البدع والبدعة اشد من المعصية - 00:54:19

بيت للشرك بالله تعالى لان صاحب البدعة يظن انه على حق فلا يتوب بخلاف العاصي لانه يعلم انه عاصي قال نمت الانسان بكل ذنب ما عدا الشرك اسهل من كونه يبتلى - 00:54:42

الكلام من الكلام مبتدع والبدعة اشد من قال انا علي ابن محمد ابن عمر قال اخبرنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال حدثنا يونس ابن عبدالاعلى قال قال للشافعي تعلم يا ابا موسى - 00:55:02

لقد اطلعت من اصحاب الكلام على شيء ما ظننت ان مسلما يقول ذلك ايش هذا قال قال لي الشافعي. هم. تعلم يا ابا موسى. هم. لقد اطلعت من اصحاب الكلام على شيء - 00:55:26

ما ظننت ان مسلما يقول ذلك من عظمه وفحشة لا كلام الكلام والبدعة نعم واخبرنا علي بن محمد بن عمر قال اخبرنا عبدالرحمن ابن ابي حاتم قال حدثنا الحسن ابن عبد العزيز الجروي - 00:55:43

قال كان الشافعي ينهى النهي الشديد عن الكلام في الاهواء ويقول احدهم اذا خالفه صاحبه قال كفرت والعلم فيه انما يقال اخطأت ماشي قال كان الشافعي ينهى النهي الشديد عن الكلام في الاهواء ويقول احدهم هذا هو البدعة - 00:56:05

الشديد على الكلام في الاهوى في البدعة نعم ويقول احدهم اذا خالفه صاحبه قال كفرت والعلم فيه انما يقال اخطأت قال قال كفرت يعني اذا اخطأ اهل بدع بعضهم اذا اخطأ هي كفرت - 00:56:33

تكفر واما ارسلهم يخطئون يكفرون والمفرد اذا خالفه غيره قال كفرت واما السبيل ما يقول كفرت بينهم يقول اخطأت انا فرنا علي قال اخبرنا عبد الرحمن قال حدثنا احمد بن اصرم - 00:56:52

المعقلي قال قال ابو ثور قال سمعت الشافعي يقول ما تردى احد بالكلام فافلح قال سمعت الشافعي يقول نعم. ما تردى احد بالكلام فافلح. نعم. واما يخسر اللي تردى في هوة الكلام لا يفلح - 00:57:14

وانما يكون خاسرا نعم واخبرنا علي قال اخبرنا عبد الرحمن قال حدثنا الربيع قال رأيت الشافعي وهو نازل من الدرجة وقوم في المسجد يتكلمون بشيء من الكلام فصاح وقال اما ان تجاورونا بخير واما ان تقوموا عنا - 00:57:38

قال رأيت الشافعي وهو نازل من الدرجة. نعم. وقوم في المسجد يتكلمون بشيء من الكلام فصاح. نعم. وقال اما ان تجاورونا بخير واما ان تقوموا عنا. نعم حتى لا نتأثر بذاتكم - 00:58:05

صاح بهم مما تكلموا بخير لا تكلموا بدعة والا تقوموا عنا اختلفنا من شركم. نعم اخبرنا احمد بن محمد بن ميمون النهر سابوسي بها قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن موسى الخطيب النهر سابوسي - 00:58:25

قال حدثنا ابو جعفر ابن ابي الدمي قال سمعت بشر ابن الوليد الكندي يقول سمعت ابا يوسف يقول من طلب المال بالكيمايا افلس ومن طلب الدين بالكلام فزندق هذا قال سمعت ابا يوسف يقول - 00:58:46

من طلب المال بالكيمايا افلس نوع اخر غير الكمال موجودة عندنا الان الا تفعله الخسارة غير الكلمة المعروفة افلس لانها تؤدي الى خسارة نعم نعم. من طلب المال بالكيمايا افلس ومن طلب الدين بالكلام تزندق. نعم - 00:59:11

يعني هذا الى الزندقة وهي التحلل من الدين تلك الطلبة الدين بالكلام الدين ما يكون بالكلام والبدعة ونكون بالتزام الشرع. نعم اخبرنا محمود ابن عمر قال اخبرنا ابو بكر محمد ابن ابراهيم الحداد قال حدثنا ابو طلحة - 00:59:46

قال حدثنا ابي قال سمعت علي بن المديني يقول من قال فلان مشبه علمنا انه جهمي ومن قال فلان مجبر علمنا انه قدري ومن قال فلان ناصبي علمنا انه رافضي - 01:00:07

اهل من قال ايش؟ هذا الحديث عن من؟ يقول سمعت علي ابن المديني يقول سند اخبرنا محمود ابن عمر قال اخبرنا ابو بكر محمد ابن ابراهيم الحداد قال حدثنا ابو طلحة قال حدثنا ابي قال سمعت علي ابن المديني يقول - 01:00:28

من قال فلان مشبه علمنا انه جهمي ومن قال فلان مدبر علمنا انه قدري. ومن قال فلان ناصبي علمنا انه رافضي هذه كلها القاب سيئة.
من قال من قال من قال فلان مشبه. نعم. علمنا انه جهمي. يقول لاهل السنة - [01:00:49](#)

والصفات تقول مشبهة فاذا قال لماذا ان هذا مشبه عدم انه جهمي لا يتشابه من الصفات فعلينا من اي شيء لانه رمى المسندين للصلاة والتشبيه هم يسمونه الجهمية يسمونهم مشبهة مشبهة - [01:01:17](#)

يحسبها الله بخلقه ما قالها اهل السنة يقول الله الاسماء والصفات لا تمثل الاسماء المخلوقين والصفات المخلوقون لهم اسوء صفات تليق بهم والخالق له الاسماء الحسنى والصفات العليا التي يا اكمل - [01:01:39](#)

التي لها كمال في الحسن ولها نعم من قال فلانا مشبه علمنا انه جهمي ومن قال فلان مجبر علمنا انه قدري. نعم. قال فلان قال فلان يعني يثبت افعال العباد يسميه جبريل - [01:02:00](#)

لا قدري نعم. فمن قال فلان مجبر علمنا انه قدري. يقابل الجبرية الجبرية قال قال فلا مجبر لانه يثبت ايش لنفتى افعال العبد ينفي ينفي افعاله فيقول فلان جبري يعني - [01:02:30](#)

يقول العبد مجبور قال وجبرية نعم ومن قال فلان ناصبي علمنا انه رافضي الرافضة يقول يقول انهم يعني الصحابة وعنده ان من نوى على الصحابة فقد نصب العداوة لاهل البيت - [01:02:57](#)

يا ياه لان النزاهة السنة بانه يسمونهم الاصل نعم اخبرنا احمد بن علي بن لال الفقيه يعرف بهذا بيت باقواله التي يلصقها اه السنة نعرف الحالة اخبرنا احمد بن علي بن لال الفقيه قال حدثنا عبدالرحمن بن حمدان قال كان معي رفيق بطرسوس - [01:03:23](#)

وهو ابو علي ابن خالوية وكان معي في البيت وكان قد اقبل على كتب السوري والانطاكي واصحاب الكلام في الزندقة وكنت انهاء فلا ينتهي حتى اذا حتى كان ذات يوم جاءني فقال انا تائب - [01:03:59](#)

فقلت احدث شيء؟ قال نعم. رأيت في هذه الليلة كاني دخلت البيت الذي نحن فيه فوجدت رائحة المسك فجعلت اتبع الرائحة حتى وجدته يفوح من المحبرة فقلت ان الخير في الحديث. الله اكبر - [01:04:18](#)

نفعه الله بهذا الرؤيا نعم اخبرنا احمد بن عبيد قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا احمد ابن زهير قال مصعب يعني الزبيري ناظرني اسحاق ابن ابي اسرائيل فقال لا اقول كذا يعني في القرآن فناظرته - [01:04:39](#)

فقال لم اقل على الشك ولكني اسكت كما سكت القوم قبلي فانشدته هذا الشعر اخبرنا احمد بن عبيد. نعم. قال حدثنا محمد بن الحسين. نعم. قال حدثنا احمد بن زهير. قال مصعب يعني الزبيري - [01:05:00](#)

ناظرني اسحاق بن ابي اسرائيل فقال لا اقول كذا يعني في القرآن فناظرته فقال لم اقل على الشك ولكني اسكت كما سكت القوم قبلي نعم فانشدته هذا الشعر فاعجبه وكتبه وهو شعر قيل من اكثر من عشرين سنة - [01:05:20](#)

نعم القعد بعدما رجفت عظامي وكان الموت اقرب ما يليني اجادل كل معترض خصيم واجعل دينه غرضا لديني واترك ما علمت لرأي غيري وليس الرأي كالعلم اليقيني وما انا والخصومة وهي لبس - [01:05:49](#)

وما انا والخصومة وهي لبس يصرف في الشمال وفي اليمين وقد سنت لنا سنن قوام يلحن بكل فج او وجين يلحن وقد سنت لنا سنن قوام يلحن لكل فج او وجين. يلحن نعم - [01:06:13](#)

اللوحة للظهور نعم وقد سنت لنا سنن قوام يلحن بكل فج او وجين وكان الحق ليس به خطأ اغر كفرة الفلق المبين وما عوض لنا منهاج جهم بمنهاج ابن امانة الامين - [01:06:45](#)

وما عوض لنا منهاج جهم بمنهاج ابن امانة الامين فاما ما علمت فقد كفاني واما ما جهلت فجنبوني. ايش هذه الابيات القعد بعدما رجفت عظامي؟ هم. وكان الموت اقرب ما يليني - [01:07:14](#)

اجادل كل معترض خصيم واجعل دينه غرضا لديني. السهام يعني يرمي غربه نعم واترك ما علمت لرأي غيري. نعم. اعرف من الحق لغير الله وليس الرأي كالعلم اليقيني. صحيح وما انا والخصومة وهي لبس يصرف في الشمال وفي اليمين - [01:07:41](#)

وقد سنت لنا سنن قوام يلحن بكل فج او وجين وكان الحق ليس به خفاء اغرا كفرة الفلق المبين. وكان ايش وكان الحق ليس به خفاء

اغر كفرة الفلق المبين - 01:08:07

وما عوض لنا منهاج جهم بمنهاج ابن امانة الامين وما وما عوض نعم لنا منهاجهم منها الزهم تعطيل ولا في الاسماء والصفات منهاج ابنتي ابن امانة الامين. وهو الرسول عليه السلام - 01:08:30

يعني ما استبدل هذا المنهاج ابن الهادي ما يمكن اخذ منهاج جاهم واترك منهاج النبي صلى الله عليه وسلم نعم فاما ما علمت فقد كفاني واما ما جهلت فجنبوني فلس - 01:08:57

بمكفر احدا يصلي ولم اجرمكم ان تكفروني وكنا اخوة نرمي جميعا ونرمي كل مرتاب ظنين فما برح التكلف ان تراءت بشأن واحد فرق الشؤون فاوشك ان يخر عماد بيت وينقطع القرين من القرين - 01:09:20

موعظة نامحة قال مصعب رأيت اهل بلدنا يعني اهل المدينة ينهون عن الكلام في الدين قال مصعب وبلغني عن ما لك ابن انس انه كان يقول الكلام في الدين كله اكرهه - 01:09:50

ولم يزل اهل بلدنا يكرهونه القدر ورأي جهم وكل ما اشبهه وكل ما اشبهه ولا احب الكلام الا فيما كان تحته عمل فاما الكلام في الله فالسكوت عنه لاني رأيت اهل بلدنا ينهون عن الكلام في الدين الا ما كان تحته عمل - 01:10:09

نعم هذا قال اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحسن الديباجي ببغداد سنة ثمان وعشرين مئة قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا عمرو بن عبدالغفار الصاغاني قال سمعت سفيان وهو ابن عيينة قال قال ابن - 01:10:40

ان قلت ان قلت جدوا في العبادة واصبروا اصبروا فقالوا لا قصة سفيان احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين برحمتك -

01:11:10

يا ارحم الراحمين اما بعد قال البخاري رحمه الله تعالى باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل ابن ابي طالب الاخبار - 01:11:39

عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول - 01:12:02

صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الآخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا. فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن نفر الثلاثة - 01:12:20

اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله. اللي دخل في الحلقة نعم اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله. واما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه - 01:12:40

هذا فيه الحث على الدخول في حلقات العلم وعدم الابتعاد عنها يوجد فرجة او اواه الله منه مقابل من الصفات المتقابلة وتكون اعظم لانه ذهب ولى مدبرا هذا في الاعراض نعم - 01:13:01

فينبغي للانسان يحرص على الحلقات للعلم وان يدخل فيها والا يدخل بعيدا عنها باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا ابن عون عن ابن سيرين عن عبدالرحمن ابن ابي بكرة عن ابيه - 01:13:28

عن ابيه رضي الله عنه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره وامسك انسان بخطامه او بزمامه ثم قال اي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسمي به اسم - 01:13:51

قال اليس يوم النحر؟ قلنا بلى. قال فاي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسمي به اسم فقال اليس بذي الحجة؟ قلنا بلى قال فان دمائكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام - 01:14:08

كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه نعم. باب العلم قبل القول والعمل. لقول الله تعالى فاعلم - 01:14:24

فبدأ بالعلم وان العلماء هم ورثة الانبياء ورثوا العلم من اخذه اخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا الى

الجنة وقال جل ذكره انما يخشى الله من عباده العلماء - 01:14:47

وقال وما يعقلها الا العالمون. وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير فقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه - 01:15:05

وانما العلم بالتعلم وقال ابو ذر رضي الله عنه لو وضعت المصمصاة على هذه وشار الى قفاه ثم ظننت اني انفذ كلمة سمعتها من

رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان تجيزوا علي لانفذتها - 01:15:24

قال ابن عباس رضي الله عنهما حصل التعذيب والتبليغ مع السيف على هذا مرة ثانية انفذ كلمة قبل ان تجلسوا علي. في اخر رمضان.

نعم يبلغ ولو في اخر حياته نعم - 01:15:45

وقال ابن عباس رضي الله عنهما كونوا ربانيين علماء فقهاء علماء. ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره باب ما كان

النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا - 01:16:03

حدثنا محمد بن يوسف فقال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه

وسلم يتقولنا بالموعظة في الايام تراهة السامة علينا - 01:16:24

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال حدثني ابو التياح عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا - 01:16:40

باب من جعل لاهل العلم اياما معلومة حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن ابن منصور عن ابي وائل قال كنا قال كان عبد

الله يذكر الناس في كل خميس - 01:16:56

فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم قال اما انه يمنعني من ذلك اني اكره ان املككم واني اتخولكم بالموعظة كما

كان النبي صلى الله عليه وسلم يتقولنا بها مخافة السامة علينا - 01:17:11

باب من يرد الله به خيرا يفقهه حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال حميد بن عبد الرحمن

سمعت معاوية رضي الله عنه خطيبا يقول - 01:17:33

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الامة قائمة

على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله - 01:17:48

الله اكبر هذه بشارة باب الفهم في العلم اروح على حسابي. احسن الله عملك احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب

العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين -

01:18:09

برحمتك يا ارحم الراحمين قال الامام البخاري رحمه الله في كتابه الادب المفرد باب العفو عن الخادم حدثنا حجاج قال حدثنا حماد

هو ابن سلمة قال اخبرنا ابو غالب عن ابي امامة قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم - 01:18:35

معه غلامان فوهب احدهما لعلي رضي الله عنه وقال تضربوا فاني نهيت عن ضرب اهل الصلاة. لا تضربه؟ نعم احسن الله اليك. قال

تضربه فاني نهيت عن ضرب اهل الصلاة - 01:18:57

واني رأيته يصلي منذ اقبلنا واعطى ابا ذر غلاما وقال استوص به معروفا فاعتقه فقال ما فعل قال امرتني ان استوصي به خيرا

فاعتقته كذا؟ نعم احسن الله اليك تخرج - 01:19:15

قال اخرجه مالك في الموطأ وقال كذلك احمد وعبد الرزاق والحاكم والبيهقي في الكبرى وقال الشيخ الالباني صحيح الاسناد نعم؟

اعد قال احسن الله اليك باب العفو عن الخادم. نعم - 01:19:37

قال حدثنا حجاج قال حدثنا حماد هو ابن سلمة قال اخبرنا ابو غالب عن ابي امامة رضي الله عنه قال اقبل النبي صلى الله عليه

وسلم معه غلامان فوهب احدهما لعلي رضي الله عنه - 01:19:57

وقال تضربه فاني نهيت عن ضرب اهل الصلاة واني رأيته يصلي منذ اقبلنا واعطى ابا ذر غلاما وقال استوص به معروفا فاعتقه فقال

ما فعل قال امرتني ان استوصي به خيرا فاعتقته. نعم - 01:20:15

هل من الاحسان؟ ينام هذه العفو والاحسان نعم هذا فوق العفو والاحسان نعم احسن الله اليك حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وليس له خادم - 01:20:36

فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي حتى ادخلني على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ان انسا غلام كيس لبيب فليخدمك الغلام مكيس لبيب تبيت؟ لبيب لبيب نعم - 01:20:57

من لفظ الله انه كيس فطن. نعم. نعم قال يا نبي الله ان انسا غلام كيس لبيب. هم. فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر مقدمه المدينة حتى توفي صلى الله عليه وسلم. ما قال لي لشيء صنعت له هذا هكذا - 01:21:20

ولا قال لي لشيء لم اصنعه؟ الا صنعت هذا هكذا هم هذا حسن خلقه عليه الصلاة والسلام خلف عشر سنين ولا قال شيئا فاهزمه فعلت هذا وليس الا قال لا تفعل كذا. عشر سنين - 01:21:43

مدة طويلة ولا ضربه ولا نهوه نار احسن الله اليك باب اذا سرق العبد حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن عمر ابن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 01:22:02

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سرق المملوك بعه ولو بنش اه اذا نعم يعني العملة زهيدة هنا يعني ولو ولو بعهده بدراهم او قرش نعم قال ابو عبد الله النش عشرون والنواة خمسة - 01:22:23

والاوقية اربعون قال قال ابو عبد الله ايش النس قال النش عشرون. نعم والنواة خمسة. هم والاوقية اربعون. هم بشيء قيمته قليلة نعم احسن الله اليك باب الخادم يذنب. قال حدثنا احمد ابن محمد - 01:22:50

قال حدثنا داوود ابن عبد الرحمن قال سمعت اسماعيل عن عاصم ابن لقيط ابن صبغة عن ابيه قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم ودفع الراعي في المراح سخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:23:20

لا تحسبن ولم يقل لا تحسبن ان لنا غنما مائة لا نريد ان نزيد فاذا جاء الراعي بسخلة ذبحنا مكانها شاة فكان فيما قال لا تطرب طعيتك كطربك امتك واذا استنشقت فبالغ الا ان تكون صائما - 01:23:39

هذا هذا الحديث باب قال احسن الله اليك باب الخادم يذنب. نعم. حدثنا احمد ابن محمد قال حدثنا داوود ابن عبد الرحمن قال سمعت اسماعيل عن عاصم ابن لقيط ابن صبرة - 01:24:05

عن ابيه قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم ودفع الراعي في المراح سخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحسبن ولم يقل لا تحسبن ان لنا غنما مائة - 01:24:23

لا نريد ان نزيد فاذا جاء الراعي بسخلة ذبحنا مكانها شاة فكان فيما قال لا تطرب طعيتك كطربك امتك واذا استنشقت فبالغ الا ان تكون صائما دخل عيسى قال قال احسن الله اليك - 01:24:41

قال لا تحسبن ولم يقل لا تحسبن ان لنا غنما مئة. نعم لا نريد ان نزيد لانه زاد احسن الله اليك في غنمه بشيء خارج عنها. قال ايش قال لا تحسبن اول الحديث - 01:25:06

نعم قال عن عاصم بن لقيط بن صبرة نعم عن ابيه قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي ودفع الراعي في راح سخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحسبن ولم يقل - 01:25:24

لا تحسبن ان لنا غنما مائة. نعم. لا نريد ان نزيد فاذا جاء الراعي بسخلة ذبحنا مكانها شاة فكان فيما قال لا تطرب طعيتك كطربك امتك واذا استنشقت فبالغ الا ان تكون صائما - 01:25:43

اه حتى يصبغ يسوغ الوضوء بالغ في ان تكون صائما. نعم مبالغة لان لا يتهرب شيء من الماء الحلق اذا كان صائما نعم لا احسن الله اليك باب من ختم على خادمه مخافة سوء الظن - 01:26:03

حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله ايش قال باب من ختم على خادمه مخافة سوء الظن اه قال حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو خلدة عن ابي العالية قال كنا نؤمر - 01:26:25

ان نختم على الخادم ونكيل ونعدها كراهية ان يتعودوا خلق خلق سوء قال كنا ايش؟ حديث عن من قال حدثنا بشر بن محمد. نعم.

قال اخبرنا عبد الله. قال اخبرنا ابو خلدة عن ابي العالية - [01:26:48](#)

قال كنا نؤمر ان نختم على الخادم ونكيل ونعدها كراهية ان يتعودوا خلق خلق سوء او يظن احدنا ظن سوء نعم قال احسن الله اليك قال

كنا كنا نؤمر ان نختم ان نختم على الخادم. نعم - [01:27:09](#)

ونكيل ونعدها كراهية ان يتعودوا خلق خلق سوء او يظن احدنا ظن سوء هذا كله ايش قال كنا نؤمر ان نختم على الخادم ان ايش؟ ان

نختم الاختبار الخاتم. نعم. الخادم؟ نعم على الخادمة. نعم - [01:27:40](#)

ونكيل نعم ونعدها كراهية ان يتعودوا خلق خلق سوء او يظن احدنا ظن سوء قال كنا نختم نختم على الخادم نختم على الخادمة نعم

ونكيل ونعدها كراهية ان يتعودوا خلق خلق سوء - [01:28:02](#)

او يظن احدنا ظن سوء هنا قال كنا نكيد ايش قال كنا نؤمر قال كنا نؤمر ان نختم على الخادم ان نختم على الخاتم. نعم لان

الاضاءة خاتم لما قيل النبي صلى الله عليه وسلم - [01:28:27](#)

ان الملوك لا يقرأ الكتاب من المختوم الله بالخاتم ها كل ايش هات ايه نختم نختم على الخاتم نختم اه ختم مثل الختم هذا ملوك

عليك كان العلامة هذي اتكلم عليه - [01:28:57](#)

قال احسن الله اليك اه قال كان ابو هريرة رضي الله عنه يعد قطاعات اللحم لما كان خادمه يجيء من السوق. يعده؟ نعم. قطعت؟

نعم. زحم ايش قال كان يعد قطاعات اللحم لما كان خادمه يجيء من السوق - [01:29:31](#)

فلما جلس لطعام كان يأمر خادمه بالجلوس. معه فسأل مرة انك تعد قطاعات اللحم اذا جاء بها الخادم ثم لا تدعه حتى يأكل معك

فقال ذلك انقى للصدر فلا يذهب الوهم الى انه اخذ منه شيئا - [01:30:00](#)

هذا الحديث عن باب ايش الباب من ختم على خادمه مخافة سوء الظن. نعم قال حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا

ابو خلدة عن ابي العالية - [01:30:22](#)

قال كنا نؤمر ان نختم على الخادم كنا نؤمر ان نختم على الخاتم. نعم ونكيل. هم ونعدها كراهية ان يتعودوا خلق خلق سوء او يظن احدنا

ظن سوء كنا نختم على الخاتم ونكيل. نعم. ونعدها. نعم كراهية - [01:30:41](#)

ها اه اه ايش؟ ونكيل ونعدها ونكيل ونعدها نعد في كراهية ايش قال كراهية ان يتعودوا خلق خلق سوء اه الخاتم ونكيل ونعدها يعني

نكيد حتى يتعود في ويتعود العبد فيما يعد - [01:31:07](#)

ذكر احسن الله اليك في ها لا حتى لا اظن يعني اذا كان وعد ما لكن اذا لم يكل او اعطاها جزاف صار في ظنون ان علي يعوده عوده

يعوض الخدم على انه يكيد الشيء ويعد الاشياء حتى يكون هناك ظنون سوء - [01:31:34](#)

او يشتري بدون عد معدودات تعد لا احسن الله اليك ذكر في فضل آآ لكن يقول كنا نؤمر بالختم على ايش على خادمه كنا نؤمر ايش

كنا نؤمر ان نختم على الخادم - [01:32:04](#)

اه ذكر احسن الله اليك اخر الشرح يعني في كراهية ان يتعودوا خلق خلق سوء ايه قال لان قلوبنا بالختم والكيف والعد تطمئن بالحفظ.

نعم لان قلوبنا بالكيد. نعم. وايش؟ لان قلوبنا بالختم - [01:32:32](#)

والكيل والعد تطمئن بالحفظ مم ونحسم طمع العبيد والخدم فلا يجترئون على السرقة والخيانة فهم يصابون عن ذنب ونحن نصاب

عن سوء الظن بهم هذا الشرح فضل الله الصمد يعني الخادم - [01:32:53](#)

اذا اعطاه كتاب يختمه واذا كان اشترى طعاما يكيه ويسر معدودا يعده حتى لا يكون هناك ضرور حتى لا يكون هناك طمع للخادم

في هذه حتى لا يكون عندنا ظلم سوء - [01:33:18](#)

اذا اعطيناه ختام نختمه يكون ما في اشكال الان ما في شبهة واذا طعام ذكي له واذا اعطيناهم معدود نعه ولا يزال هناك اشتباه في

هذا منعناهم من من الخيانة ومنعنا انفسنا من ايش - [01:33:41](#)

قال من التهمة والظنون السيئة نعم قال فهم يصابون عن ذنب ونحن نصاب عن سوء الظن عن ذنب وهو كونه كونه قد يغير الكتاب

الذي ما ختم وقد يأخذ من الطعام الذي ليس فيه كيد وقد يأخذ من المعدود الذي - [01:34:03](#)

لم يعد فنحن نصونهم بدعة الخيانة عن تهمتهم وظن السوء بهم هنا والباب اللي بعده احسن الله اليك يفسر ذلك. نعم قال ابواب من

عد على خادمه مخافة الظن من عد باب من عد على خادمه مخافة الظن. نعم - [01:34:22](#)

قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن حارثة ابن مضرب عن سلمان قال اني لاعد العراق على خادم مخافة الظن

قال احسن الله اليك حدثنا ابو نعيم - [01:34:46](#)

قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن حارثة بن مضرب. نعم. عن سلمان قال اني لاعد العراق على خادمي. ارد الايش العراة قال لفظة

صفوة الصفوة عراق القدر العراق نعم او عراق القدر اه - [01:35:06](#)

بظم العين جمع عرق العظم الذي اكل لحمه العظم الذي فيه شيء اللحم اني لا ان اذا عدوا الى العراق ايش قال اني لاعد العراق على

خادمي مخافة الظن اه - [01:35:28](#)

كيف يعد العراق؟ يعني يعد عليه العظم الذي فيه شيء من اللحم يعد عليه مخافة الظن ان يكون ايش؟ اخذ منه كيف يعد عليه؟ يعني

اذا اعطاه قطع لحم يعده عليه ومنها - [01:35:47](#)

ايه قال احسن الله اليك اني لاعد العراق على خادمي مخافة الظن سلمان سلمان الصحابة سلمان الفارسي قال عن سلمان بس كذا؟

نعم سلمان الفارسي هذا وظاح من الصحابي قال سلمان سلمان الفارسي احسن الله اليك - [01:36:03](#)

للقوف على الصحابة اهي حتى لا يتعلمون قال حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال انبأنا ابو اسحاق قال سمعت حارثة ابن المضرب

قال سمعت سلمان اني لاعد العراق خشية العراة خشية الظن. هم - [01:36:32](#)

يعني حس ان الظن به انه اخذ شي النار احسن الله اليك باب باب ادب الخادم. حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا عبد الله بن وهب

قال اخبرني مخرمة ابن بكير - [01:36:57](#)

عن ابيه قال سمعت يزيد ابن عبد الله ابن قصي قال ارسل عبدالله بن عمر قال ارسل عبد الله ابن عمر ابن عمر غلاما له بذهب او

بورق فصرفه قال فصرفه فانظر بالصرف - [01:37:16](#)

فرجع اليه فجده جلدًا وجيعة وقال اذهب فخذ الذي لي ولا تصرفه اسباب وايش؟ باب ادب الخادم. يعني تأديبه. نعم. ادب الخاتم

الحديث قال احسن الله اليك حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا عبد الله ابن وهب - [01:37:38](#)

قال اخبرني مخمرة ابن مخرمة ابن بكير عن ابيه قال سمعت يزيد ابن عبد الله ابن قصي يزيد ابن عبد الله يزيد ابن عبد الله ابن

قصي قال ارسل عبد الله ابن عمر نعم غلاما له بذهب او بورق - [01:38:02](#)

فصرفه فم فانظر بالصرف انظر يعني يعني لم يستلم يؤخر اعطاه ذهب ولم يشتري به صرف ذهب بذهب او ذهب بفضة واجل يعني

ماخذ يدا بيد الله قال غدا تأتي به - [01:38:22](#)

نعم قال احسن الله اليك فانظر بالصرف فرجع اليه فجده جلدًا وجيعة وقال اذهب فخذ الذي لي ولا تصرفه نعم لان الصرف يشترط

فيه ان يكون يذهب بيده وهذا انذر - [01:38:45](#)

جلدت الزوجة وخذ خذ الذهاب الذي لا تصرف لا تصرفه. نعم اليك حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن

ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال - [01:39:04](#)

كنت اضرب غلاما لي فسمعت من خلفي فسمعت من من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود لله اقدر عليك منك عليه فالتفت فاذا هو

ورسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله فهو حر لوجه الله - [01:39:21](#)

فقال اما ان لم ان لم تفعل لمستك النار او لنفحتك النار. نعم وهذا غلام وكان يضربه اشتد غضبه عليه يضربه والغضب مستحكم

عليه من شدة الغضب سمع صوتا خلفه ولم يعلم ابو مسعود علم ابن مسعود - [01:39:44](#)

وهو مستغرب في الغضب والشدة فالتفت الى النبي صلى الله عليه وسلم هل يعلم ابن مسعود ان الله اقدر منك على هذا الغلام؟ الله

قادر عليك اشد من قدرتك على هذا الظلام تضربه - [01:40:09](#)

لانه ضعيف فقال رسول الله اذا اعتق لوجه الله مقابل ايش ظربية قال لو تفعل لتفتحك النار او لمستك النار اذا كان العتق هذا مانعا له من من عذاب النار وفتح النار - [01:40:22](#)

هذا فيه دليل على انه لا يجوز الى ضرب الغلام بغير حق اما الحديث الاول في حديث ابن عمر ادب لانه تجاوز الحد ولانه صرف وفعلا لا يستطيع. اما هذا ظاهر انه يؤدبه - [01:40:41](#)

وليس له ذنب ويضربه ضربا شديدا حتى سبب الغضب نعم الله اليك باب لا تقل قبح الله وجهك. بركة سم الصبر. نعم لا اذا باعه ما في شك هذه ويقول والخطاب يختم حتى لا - [01:41:01](#)

يتجرأ الخادم على تجاوز الحد كان يغير المختوم او يأخذ من الوكيل او يأخذ من المعدوم وحتى ايضا لا لا يتهم وحتى نزول التهمة الخادم يوثق هذه اموره موثقة - [01:41:35](#)

قضاءه مختوم وطعامه اكيد والمعدود عدت نعم الله عليك بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين يقول الامام ابن القيم رحمه الله - [01:41:55](#)

في كتابه طريق الهجرتين وباب السعادتين النوع الثاني الزهد في نفسك هو اصعب الاقسام واشقها الزهد في نفسك نعم النوع الثاني والنوع الاول ما هو؟ النوع الاول الزهد في الدنيا جملة. نعم - [01:42:17](#)

قال الزهد في نفسك وهو اصعب الاقسام واشقها. النوع الاول الجملة والثاني ازد في نفسك نعم وهو ايش وهو اصعب الاقسام واشقها. نعم واكثر الزاهدين انما وصلوا اليه ولم يلجوه ولم وصلوا اليه لكن ما دخلوا فيه. نعم. نعم - [01:42:42](#)

فان الزاهد يسهل عليه الزهد في الحرام سوء مغبته وقبح ثمرته وحماية لدينه وصيانة لايامانه وايثارا للذة للنعم على العذاب - [01:43:07](#)

وانا فتى من مشاركة الفساق والفجرة وحمية من ان يستأثر لعدوه ويسهل عليه الزهد في المكروهات وفضول المباحات علمه بما يفتنه يفوته بايثارها من اللذة والسرور الدائم والنعيم المقيم ويسهل عليه زهده في الدنيا معرفته بما وراءها - [01:43:36](#)

وما يطلبه من العوظ التام والمطلب الاعلى الثانية الزهد في نفسك نعم الزهد في نفسك وهو اصعب الاقسام واشقها واكثر قال الزهد في الدنيا كلها نعم في الدنيا الزهد في الدنيا - [01:44:00](#)

جملة جملة وليس المراد تخلية من اليد اها قال التقسيم على تقسيم الزهد هذا هذا الشيخ كلام متصل يا شيخ لما سبق الكلام متصل لما سبق يا شيخ اذا كان تقسيم الزوجة في الدنيا جملة والثاني زهد في نفسك خاب - [01:44:24](#)

ايه نعم ها نعم الزهرة في الدنيا جملة ايه وليس المراد الداخليتها من اليد ولا اخراجها وقعودها وقعوده صفرا منها وانما المراد اخراجها من قلبه بالكلية. هم. فلا يلتفت اليها ولا يدعها تساكُن قلبه وان كانت في يده. نعم - [01:44:48](#)

والثاني الزهد في ليس المراد اخراجها من اليد اه الملك يكون عنده يسمى لكن رجل من القلب لا يستعبد قلبه لا يسترد المال قلبه فيكون همه وشغله الشاغل ويؤثره على - [01:45:08](#)

مثل المال قال مرضاة الله وعلى احب الله وانما يكون مال في يده لا في قلبه ما يسفر عن طاعة الله نعم الله عليك النوع الثاني الخلاف المشايخ واكثر الناس - [01:45:28](#)

انما تكون الدنيا في قلبه لا في يده مشغول ومهموم نعم النوع الثاني الزهد في نفسك؟ نعم وهو اصعب الاقسام واشقها واكثر الزاهدين انما وصلوا اليه ولم يلجوه فان الزاهد يسهل عليه الزهد في الحرام سوء مغبته - [01:45:47](#)

فان الزهد فان الزاهد احسن الله اليك. اي فان الزاهد فان الزاهد اكثر الناس وصلوا اليه ولم يلجوه بل هم يدخلوا فيه. نعم فان الزاهد يسهل عليه الزهد في الحرام سوء مغبته. يسهل ها؟ فان الزاهد - [01:46:11](#)

يسهل عليه ايش عليه الزهد في الحرام سوء مغبته فان الزاهد لا يسهل يسهل لان الزاهد يسهل عليه الزهد في الحرام سوء مغبته يسهل عليه العاقبة عاقبة الحرام سوى المرض. فان الزاهد يسهل عليه - [01:46:29](#)

يسهل عليه الزهد في الحرام سوء مغبته يعني سوء مغبة يسر عليه الزهد الحرام لا سيسهل فان الزاهد يسهل النار نعم ها المعصية

يستجلب عليه انا حتى حتى نعم فان الزاهد نوعين فان الزاهد فان الزاهد يسهل عليه الزهد في الحرام سوء مغبته يزهر عليه الزهد - [01:46:52](#)

الزاهد التي في الحرام يسهل عليه سوء مغبته سوء العقابة. نعم. احسن الله اليك وقبح ثمرته. نعم. وحماية لدينه وصيانة لايامانه وايتارها للذة واللذة والنعيم على العذاب نعم. وانا فتا من مشاركة الفساق والفجرة - [01:47:40](#)

وحمية من ان يستأثر لعدوه. نعم كل هذه المفاصد كلها تلافاها الزاهد لا يشارك الفساق ولا يتعلق بقلبه ديانة لايامانه نعم وكذلك يحمي ايامانه نعم ولا لا؟ قال اكثر الزهاد وصلوا اليه ولا من الجوع ولا من الجوع لم يدخلوه - [01:48:05](#)

فان الزاهد فان الزاهد فان الزاهد يسهل عليه الزهد في الحرام سوء مغبته. يسهل عليه يسهل عليه الزهد بالحرام الزهد يسهل عليه الزهد في الحرام يعني يكون اذا زهدت زهد زادت في الحرام - [01:48:35](#)

مو بالزهد اللي يترك الداس هذا الزهد الذي يترك الحرام اما كونه كونه شيء من الدنيا يستمتع بها ويستعملها فيما اباح الله انه الزهد الذي يجسد في الحرام يترك الحرام الربا - [01:48:56](#)

والرشوة والغش والخداع والسرقة والغصب واكرم الناس بالباطل اذا ترك هذه الاشياء استفاد وتلافى هذه الفاسد الذي ذكرها ابو الف فان الزاهد يشهد عليه الزهد في الحرام؟ نعم فان الزاهد يسهل عليه الزهد في الحرام سوء مغبته. سوء سوء مغبته - [01:49:12](#)

هذا المال المعصوم مع ربة الحرام الرشوة والربا لها مغبة واثار سيئة نعم وقبح ثمرته قبح ثمره الربا والرشوة نعم وحماية لدينه حماية لدينه من من الحرمة من الرشوة والربا - [01:49:40](#)

واكل مال الغش وكذا وصيانة لايامانه صيانة الايمان من الضعف جل وعلا يتعامل بالرضا فايامانه ونقص الايمان نعم وايتارها للذة والنعيم على العذاب. نعم ايتار اللذة والنعيم على العذاب والنعيم الذي يحصل بعده عن الحرام - [01:50:00](#)

والعذاب الذي يحصل بارتكابه محرمات نعم وانا فتى من مشاركة الفساق والفجرة الذين يتعاملون بالربا ويأكلون الرشوة ويسرقون لانه اخذ الحرام شركه نعم وحمية من ان يستأثر لعدوه. وحمية حمية استأثر ليكون اسيرا لعدوه. عدوه يأسره - [01:50:21](#)

وفي الشيطان وكذلك ايضا اه يأسرونه اذا شاركهم صار مثلهم لا عدل لهم اسير يطوعونه ويقودونه معهم لكن اذا ما شاركهم خلاص سلم من اسرهم تركهم اسروه ووثقوا بالصلاة معهم - [01:50:47](#)

وايش وحمية وحمية من ان يستأثر لعدوه. يستأثر يكون اسير يكون اسيرا لعدوه اذا تركهم اسروه وان لم يشاركهم سلم باسره لا ويسهل عليه الزهد في المكروهات وفضول المباحات علمه بما يفوته بايتارها من اللذة والسرور الدائم والنعيم المقيم - [01:51:09](#)

اي عاد هذا الزهد في ايش المكروهات. المكروهات وفضل المباحات هذا الاول زفة الحرام الزلة الحرام هذي المصالح والفساد الذي يترتب عليه بعد ذلك ينتقل الى الزهد والمكروهات وفضول المباحات - [01:51:33](#)

مكروهات كره التنزيه التوسع في المباحات ويسهل عليه الزهد في المكروهات ايش علمه بما يفوته بايتارها من اللذة والسرور الدائم والنعيم المقيم. نعم يعني يعلم انه اذا ترك مكروهات يحصل له لذة - [01:51:50](#)

ونعيم ما يحصل له من اللذة والنعيم نعم النعيم المقيم ايه ويسهل عليه زهده في الدنيا معرفته بما وراءه ويزهد عليه ويسهل عليه زهده في المكروهات وفضول المباحات علمه بما - [01:52:12](#)

قوته بايتارها من اللذة والسرور الدائم والنعيم المقيم. نعم ويسهل بما يفوته من ايتارها اذا اثرها فاته اللذة والنعيم واذا توسع فات عليه لان لانه يكون من السابقين المقربين الذين يتركون الحرام - [01:52:32](#)

ويتركون المكروهات وترك التوسل بالمباحات. هؤلاء السابقون المقربون لكن اصحاب اليمين يتركون المحرمات ويفعلون المكروهات ويتسمون في المباحات لكن لذة ونعيم ودرجات اعلى من درجات الايش اصحاب اليمين ولا ليس عليه اثم اذا ترك اذا فعل مكروهات تنزيهه وتوسل المباحات لكن فوت على نفس الدرجات - [01:52:58](#)

تراجعت حصلت الصبغ والمقربين دون اصحاب اليمين. نعم اطلع ليك ويسهل عليه زهده في الدنيا معرفته بما وراءها وما يطلبه من

العوظ التام والمطلب الاعلى. يسهل عليه زوده في الدنيا بما يفوته من من العوظ والثواب في الآخرة - [01:53:36](#)

بخلاف الآخرة الدنيا فاتة ثوابه الدنيا عوظها الآخرة نعم ويسهل عليه ويسهل عليه زهده في الدنيا معرفته زهده في الدنيا معرفته بما وراها. نعم وما يطلبه من العوظ التام والمطلب الاعلى - [01:53:58](#)

الثواب في الآخرة واما الزهد في النفس فهو ذبحها بغير سكين وهو نوعان. ومزجته في اللبس النفس في النفس ذبحها بغير سكين وهو نوعان. نعم احدهما وسيلة وبداية وهو ان تميتها فلا يبقى لها عندك من القدر شيء. ان تميتها - [01:54:21](#)

فهو ان تميتها فلا يبقى لها عندك من القدر شيء. فلا تغضب لها ولا ترضى لها فلا تغضب لها. نعم. ولا ترضى لها ولا تنتصر لها ولا تنتقم لها - [01:54:47](#)

قد سلبت قد سلبت قد سلبت عرضها اليوم فقرها وفاقتها قد سلبت اها قال قد ايش عندي قد قد سلبت عرضها ليوم فقرها وفاقتها قد سلبت قد سلبت ها ثانية - [01:55:05](#)

في نسخة في نسخة عرفها بس قال اي جعلته في سبيل الله تعالى ليوم القيامة يعني لا تنصر نفسك ولا كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينتقم لنفسه وانما - [01:55:39](#)

اذا امسيت محارم الله لا يقوم بغضبه قائم ولذلك عليه الصلاة والسلام ما قتل اليهودية التي سمته لكن لما مات احد الصحابة استفيد منه لكن هو الاصل عليه كذلك اليهودي الذي - [01:55:58](#)

سحر امرني بالبر فردمت وقال اما انا وقد شفى الله فخشيت ان اظهر الناس شرا ما ننتقل الى الصلاة والسلام اللهم صلي الزهد في النفس يقول ذبحه بغير سكين وهو ايش - [01:56:19](#)

الا يعني ينتصر لنفسه ولا لا يظر لنفسه ولا لنفسه ولا يستقل نفسه يسمح يتسامح نفسه لا تشرب شيئا لكن اذا انتهكت محارم الله هو الذي يغضب. يغضب اذا يا ربع العاصي - [01:56:37](#)

يدعو الى الله يوم العرف عن المنكر اما لنفسه سيتعلق بنفسه يتسامح ومن تنصر نفسه وايه؟ ذبحها بغير سكين. نعم. قال وهو نوعان. وما زلت في النفس واما الزهد في النفس فهو ذبحها بغير سكين. انه لا يستجيب لمطالبها ولا تصل لها - [01:56:58](#)

ولا يأخذ حقه الذي يتعلق بنفسه ما دام انه شيء ما يتعلق ما في فعل محرمات ولا ترك واجبات شيء يتعلق بالنفس حق لنفس يتسامح ذبحها بغير سكين. فهو ايش - [01:57:26](#)

قال وهو نوعان هم احدهما وسيلة وبداية. نعم وهو ان تميتها فلا يبقى لها عندك من القدر شيء. هم. فلا تغضب لها ولا ترضى لها ولا تنتصر لها ولا تنتقم لها - [01:57:42](#)

عنده تظلم نفسك ولا ترضى نفسك ولا تصل لها ولا تأخذ حقه الحق الذي لك ولغيرك لا قد سلبت عرضها ليوم فقرها وفاقتها اه للاخوان يقول سلبت عنده عند الاخوان عرضها ليوم فقرها وفاقتها - [01:57:59](#)

قد سلبت ارضها وقتها اه بسلبتها قد قد سلبت هذا عند الاخوان او او عرضها العضو العضوي مثل ما فعل بعض الصحابة بعض الصحابة ليس ليس عنده شيء يتصدق به - [01:58:29](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة هو ما عاد يشيل الصدقة فقال يا ربي ما عاد لكن انا سلبت ارضي كل من اغتابني او سبني لا سامح له ارضي له حلال - [01:59:00](#)

صدقة هذا تصدق بايش تصدق بعرضه ما عنده ما يتصدق به لعل هذا يكون قد سب لك عرضه ايش؟ عرضها نعم او قد قد سلبت عرضها ليوم فقرها وفاقتها ها ولا عرضها يا شيخ - [01:59:14](#)

ارض عساها اه نار او عرضها هذا المعنى مثل ما كان فعل الصحابي الله الارض ها تبتل وهاك سحرت جلبت سلبته. نعم يؤدي هذا ما طلبت عرضها الارض مسلوب يرد متى يوم القيامة - [01:59:35](#)

يعني يلتقي المعطيات ربع ساعة كل المعنى ان احسن الله اليك فهي اهون عليك من ان تنتصر لها. نعم اهون ان تصل نفسك سهل الامر سهل نعم بعض الناس كبيرة تسأل نفسه - [02:00:02](#)

لا لا الذي مكانه ليعتدي علي في كذا لما يقدرني اذا كذا فلان ما يسلم علي فلان ما يأتيني فلان ما لا انا في السعودية كبيرة هنا لا يكون نفسك عندها الان - [02:00:20](#)

تبلت عرظها لا تبالي لا تبالي الحمد لله خذ من الناس العفو من الناس ما سلم عليك احد له؟ قال ومن وانا ومن لم يأتي او لم فلا تنتصر للنفس ولا يكون الامر عندك - [02:00:37](#)

امر عظيم بان تهتم للنفس وترى ان من على الناس حق ان يقدروك وان يحترموك لا فهي اهون عليك من ان تنتصر لها او تنتقم لها. نعم. او تجيب او تجيبها الى او تجيبها اذا دعتك. نعم. اذا - [02:00:53](#)

تطلب تطلب الرفاهية تطلب التنعم تطلب لا تجيبها الى طلبه نعم او تكرمها اذا عصتك. نعم. او تغضب لها اذا ذمت بل هي عندك ابخس مما قيل فيها او ترفيها عما فيه حظك وفلاحك او - [02:01:16](#)

او ترفيها كده الترفيه عندكم في نسخة ترفعها ها او ترفعها ممكن تروح في وعدك ترفعها ترفعها احسن او ترفعها عما فيه حظك وفلاحك. نعم. وان كان صعبا عليها. وهذا وان كان ذبحا لها - [02:01:39](#)

امانة عن عن طباعها واخلاقتها وهو عين حياتها وصحتها. يا سلام! نعم. ولا حياته فيها ذبح لها عدم انتصار لها عدم اعطاء حقوقها. عدم استجابة لمطالبها وان كان فيه لكن هذا فيه - [02:02:06](#)

سعادة لها في الآخرة فهذا وان كان نعم فهذا وان كان ذبحا لها وامانة عن طباعها واخلاقتها اه فهو عين حياتها وصحتها نعم وهي حياتها في الآخرة وصحة - [02:02:26](#)

ولا حياة لها بدون هذا البتة. الله اكبر. وهذه العقبة هي اخر عقبة يشرف منها على منازل المقربين وهذه العقبة هي اخر عقبة يشرف منها على منازل المقربين. نعم هذه عقبة اذا تجاوزها - [02:02:41](#)

خلاص اشرف على منازل المقربين السابقين الذين يا يفعلون الواجبات ويفعلون النوافل مستحبات ويتركون المحرمات ويتركون المكروهات ويكرهون ويتركون التوسع في المباحات العقبة هي النفس الان اذا وطئ نفسه كما يقال وطئ على نفسه برجله ولا يبالي - [02:03:01](#)

لا ينتقم لها ولا ان تصل لها ولا يعطيها حقوقها ولا يستجيب من مطالبها اشرف على منازل المقربين صار ما يبالي يترك يترك احد الفضول والمباحات يترك التوسع في المباحات يترك المكروهات - [02:03:34](#)

لانه لان الوسيلة سهلت له ذلك ويكون ايش ذبح نفسه ولم تصل لها ذبحها بغير سكين فاشرف على منازل المقربين السابقين المقربين لا وهذه اخر عقبة وهذه العقبة هي اخر عقبة يشرف منها على منازل المقربين وينحدر منها الى وادي - [02:03:48](#)

البقاء ويشرب من عين الحياة ويخلص روحه من من سجون المحن والبلاء. الله اكبر واسر الشهوات وتعلق بربها ومعبودها ومولاها الحق ويا قرعة عينها به ويا نعيمها وسرورها بقربه ويا بهجتها بالخلاص من عدوها - [02:04:16](#)

ومصيرها الى وليها ومولاها ومالك امرها ومتولي مصالحها وهذا الزهد هو اول نقدة من مهر الحب. وهذا زهده وهذا الزهد هو اول نقدة من مهر الحب نقدة من مهر الحب نقدة؟ نعم كذا نقدة - [02:04:39](#)

نقدة نعم ايش؟ ايش؟ وهذا الزهد هو اوله وهذا الزهد هو اول نقدة من مهر الحب. ايه مهر الحب يحتاج نقد نقد دراهم اول نقدة هذه تنقذها تسلمها اه وهذا الزهد هو اول ايش؟ نقده وهذا الزهد هو اول نقدة من مهر الحب. نعم مهر الحب وسيأتي بعده نقدرات لكن هذه اول اول شيء هذه - [02:04:56](#)

تنقضها مقدما لا ثم يأتي بعد ذلك بقية المهر مهر المحب نعم وهذا الزهد هو اول نقدة من مهر الحب فيا مفلس تأخر. فيا فيا مفلس تأخر. ها مفلس فيا مفلس نعم تأخر عن ايش - [02:05:23](#)

عن النقد اظن فيا فيا مفلس تأخر ها فيا مفلسا قد تاء مفلسا بالالف لا بدون فيا مفلس فيا مفلس تأخر يعني ايها المفلس تأخر المفستان خلى ما تستطيع ان تصل. نعم. لانك مفلس نعم - [02:05:46](#)

والنوع الثاني غاية وكمال هاه وهو ان تبذلها للمحبوب جملة بحيث لا تستبقي منها شيئا بل تزهد فيها زهد المحب في قلبك النوع

الاول ايش النوع الاول وسيلة ها هو ان تميتها ان تميتها وان تذبج لها ان تميتها - [02:06:12](#)

فلا ينطبخها بغير سكين والثاني والنوع الثاني غاية وكمال. هذا الاول وسيلة والثاني غاية الوسيلة ذبح النفس بغير سكين لا تسجيل مطالبها لا تنتقدتها ثم تصل الى الغاية بعد ذلك. وهي الفعل المقربين افعال المقربين اداء الواجبات وترك المحرمات - [02:06:37](#) وترك المكروهات وتكفطون المباحات نعم والنوع الثاني غاية وكمال. هم. وهو ان تبذلها للمحسوب جملة. هم. بحيث لا تستبقي منها شيئا بل تزهد فيها زهد المحب في قدر خسيس من ماله. هم. قد - [02:07:01](#)

تعلقت قد تعلقت رغبة محبوبة به فهل يجد من قلبه رغبة في امساك ذلك القدر؟ وحبسه عن محبوبة فهكذا زهد المحب الصادق في نفسه قد خرج عنها وسلمها لربه - [02:07:22](#)

فهو يبذلها له دائما بتعرض منه لقبولها. النوع الثاني ادم النوع الثاني غاية وكمال وهو ان تبذلها للمحسوب جملة بحيث لا تستبقي منها شيئا بل تزهد فيها زهد المحب في قدر خسيس - [02:07:40](#)

من ما له اها زهد المحب بقدر خسيس من ماله. هم. قد تعلقت رغبة محبوبة به فهل يجد من قلبه رغبة في امساك ذلك القدر؟ لا. وحبسه عن محبوبة؟ لا والله. ابذل كامل ها. فهكذا زهد المحب - [02:08:01](#)

بالصادق في نفسه قد خرج عنها وسلمها لربه فهو يبذلها له دائما بتعرض منه لقبولها وجميع مراتب الزهد المتقدمة مبادئ ووسائل لهذه المرتبة. وجميع وجميع مراتب الزهد المتقدمة. هم مبادئ ووسائل لهذه المرتبة. نعم. توصل الى هذه المرتبة. وهو ان يبذلها لله -

[02:08:19](#)

بمعنى انه يستجيب لاوامر الله ويأتي عن محارم الله بذلها لله امره فعل نهاه ترك لا ولكن لا تصح الا بتلك المراتب فمن رام الوصول الى هذه المرتبة بدون ما قبلها - [02:08:48](#)

فممتنع يعني هذه المرتبة لا يحصل لها الا اذا تجاوز المراتب السابقة والوسائل كمتعلم متمني. ايش؟ فمن رام الوصول الى هذه المرتبة بدون ما قبلها. نعم. فمتنع متمن. هم كمن رام كمن رام الصعود الى اعلى المنارة - [02:09:09](#)

بلا سلم كما قال بعض السلف انما حرما الوصول بتضييع الاصول. فمن ضيع الاصول منع الوصول واذا لابد من الوسائل الاخرى يحققها ثم يصل ايش الكلام الاخير وجميع مراتب الزهد المتقدمة مبادئ ووسائل لهذه المرتبة ولكن لا تصح الا بتلك المراتب -

[02:09:37](#)

طب فمن رام الوصول الى هذه المرتبة بدون ما قبلها فمتنع متمن يعني متنعن يعني متعب ومتعندا ايش؟ متمن متمني متمني ما يحصل عليه متعب نفسه متمني شيئا لا يحصل له - [02:10:08](#)

من اراد الوصول الى ما يحقق المراتب السابقة وتعني متبني يعني متعب نفسه ويتمنى شيئا لا يحصل له. نعم كمن رام الصعود الى اعلى المنارة بلا سلم. هل يمكن عمر ابن سلام ما يمكن - [02:10:30](#)

يطير باسره ليس طائر يطير لابد من السنة. فكذا هذا اللي يريد يصل الى هذا هذه المرتبة ويترك الوسائل السابقة ما ما يمكن فجوة بينه وبينه مسافة نعم كما قال بعض السلف انما حرما الوصول بتضييع الاصول. ان - [02:10:49](#)

انما حرما الوصول بتضييع بالواو حرما بالواو نعم بالواو بالواو حرما الوصول بتضييع الاصول كما قال بعض السلف كما قال بعض السلف انما حرما الوصول بتضييع الاصول. نعم. من ضيع الاصول حرم الاصول. هذا قاعدة - [02:11:09](#)

وضيع الاصول حرم الاصول. نعم فمن ضيع الاصول منع الاصول. صحيح واذا عرف هذا فكيف يدعى ان الزهد من منازل العوام وانه نقص في طريق الخاصة وهل الكمال الا في الزهد؟ وما النقص الا في نقصانه؟ والله الموفق للصواب. يعني بعض الناس يقول الزهد

هذا من مقامه العوام - [02:11:30](#)

كيف هذا الزهد ليس بمراد الزهد ما يظنه بعض الناس ان ان الانسان ما يكون بيده شيء من الدنيا والاخرة ولا يأكل ولا يشرب ولا يأخذ ولا يشتري ولا لا ليس هذا - [02:11:55](#)

الزلت تكون الدنيا في يدك لا في قلبك واذا عرف هذا فكيف يدعى ان الزهد من منازل العوام؟ نعم ليس منازل الخواص عزت منازل

العوام وليس له في الدنيا نعم وانه نقص في طريق الخاصة - 02:12:11

وهل الكمال الا في الزهد؟ هذا بعض الصوفية يقول هذا المنازل العامة وفي المنزل العوام وهو نقص في طريق الخواص نعم. واذا عرف هذا فكيف يدعى واذا عرف هذا فكيف يدعى ان الزهد من منازل العوام - 02:12:31

وانه نقص في طريق الخاصة؟ وهل الكمال الا في الزهد؟ وما النقص الا في نقصانه؟ الصواب. نعم هذا كمال في النزهة نعم فصل المثال الرابع التوكل البركة غفر الله رحمه الله ها - 02:12:50

فرق الدقيق هذا الورا تضرع عن الحرام والزهد فيه تتصل هذا نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله واصحابه احسن الله اليكم - 02:13:11

تقول الامام الشاطبي رحمه الله وما زلنا في البدع الاضافية قال وفي الترمذي او غيره ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اتيتك لتعلمني من غرائب العلم - 02:13:40

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنعت في رأس العلم؟ قال وما رأس العلم؟ قال هل عرفت الرب قال نعم قال فما صنعت في حقه قال ما شاء الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب - 02:13:54

فاحكم ما هنالك ثم تعال اعلمك من غرائب العلم. ثم تعال اعلمك احسن الله ثم تعال اعلمك من غرائب العلم وش في تخريج

الحديث تتكلم عليه سلام عليك قال اخرجه وقيع في الزهد وابو نعيم في الحلية - 02:14:12

وابن عبد البر في بيان جامع بيان العلم وعداء العراق لابن السني قلت واراده ابن عراف في تنزيه الشريعة قلت قال احمد وغيره احاديثه موضوعة وقال نسائي متروك. ها؟ قلت - 02:14:30

قال والحديث ليس عند الترمذي والحكيم في القسم المطبوع ولذا قال المصنف او غيره في محله والله الموفق. احسن الله اليك قال وعدو العراق في تخريج احاديث الاحياء لابن السني وابو نعيم. هم. وابن عبد البر قال من حديث عبد الله ابن المسور مرسل وهو

ضعيف جدا - 02:14:46

قلت اورد ابني عراق في تنزيه الشريعة اسناد ابي نعيم. وقال عبد الله بن المصهر كان يضع قلت قال احمد وغير احاديثه موضوعة هذا ضعيف جدا هذا الحديث قال الرجل يأتي يقول علمني من غرائب العلم هذا فيه نكارة نعم. وفي الترمذي او غيره ان رجل

اتى النبي صلى الله عليه وسلم - 02:15:08

فقال يا رسول الله اتيتك لتعلمني من غرائب العلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنعت في رأس العلم؟ قال وما العلم قال هل عرفت الرب قال نعم قال فما صنعت في حقه - 02:15:33

قال ما شاء الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. اذهب فاحكم ما هنالك. ثم تعال اعلمك من غرائب العلم قال وهذا المعنى ومقتضى الحكمة الا تعلم الغرائب الا بعد احكام الاصول والا دخلت الفتنة - 02:15:48

وقد قالوا في العالم الرباني انه الذي يربي بصغار العلم قبل كباره وهذه الجملة شاهدها في الحديث الصحيح المشهور شاهدها في الحديث الصحيح مشهور وقد ترجم على ذلك البخاري فقال باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية الا يفهموا - 02:16:11

اه قال باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهة الا يفهموا. نعم ثم اسند على عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله - 02:16:36

ثم ذكر حديث معاذ الذي اخبر به عند موته تأسما. نعم. خوفا من الائم. نعم وانما لم يذكره الا عند موته الى ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأذن له في ذلك لما خشي من تنزيهه غير منزلته - 02:16:56

وعلمه معاذ لانه من اهله قال وفي مسلم موقوفا عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ما انت بمحدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة فقال ابن وهب وذلك ان يتأولوه غير تأويله ويحملوه على غير وجهه - 02:17:15

نعم. وخرج سنيد عن كثير ابن مرة الحضرمي انه قال ان عليك في علمك حقا. كما ان عليك في ما لك حقا لا تحدث بالعلم غير اهله فتجهل ايش؟ احسن الله اليك - 02:17:41

وخرج سنيد عن كثير ابن مرة الحضرمي انه قال ان عليك في علمك حقا كما ان عليك في مالك حقا لا تحدث بالعلم غير اهله فتجهل ولا تمنع العلم اهله فتأثم - [02:17:57](#)

ولا تحدث بالحكمة عند السفهاء فيكذبوك. ولا تحدث بالباطل عند الحكماء فيمقتوك وقد ذكر العلماء هذا المعنى في كتبهم وبسطوه بسقا شافيا والحمد لله وانما نبهنا عليه لان كثيرا ممن لا يقدر قدر هذا الموضوع يزل فيه - [02:18:14](#)

فيحدث الناس بما لا تبلغه عقولهم وهو على خلاف الشرع وما كان عليه سلف هذه الامة ايش؟ احسن الله اليك. وقد ذكر العلماء هذا المعنى في كتبهم. نعم. وبسطوه بسطا شافيا والحمد لله - [02:18:37](#)

اه. نعم. وانما نبهنا عليه لان كثيرا ممن لا يقدر قدر هذا الموضوع يزل فيه فيحدث فيحدث الناس بما لم بما لم تبلغه عقولهم وهو على خلاف الشرع وما كان عليه سلف هذه الامة. نعم. ما تحصل المفسدة. نعم - [02:18:53](#)

ومن ذلك ايضا جميع ما تقدم في فضل السنة التي يكون العمل بها ذريعة الى البدعة من حيث انها عمل بما لم يعمل به تلف هذه الامة ومنه تكرار السورة الواحدة في التلاوة - [02:19:13](#)

او في الركعة الواحدة فان التلاوة لم تشرع على ذلك الوجه ولا ان يخص من القرآن شيء دون شيء لا في صلاة ولا في غيرها فصار المخصص لها عاملا برأيي في التعبد لله ما شاء - [02:19:29](#)

حصلت احسن الله اليك قال ومنه تكرار السورة الواحدة في التلاوة قبله قبله قال ومن ذلك ايضا جميع ما تقدم في فضل السنة التي يكون العمل بها ذريعة الى البدعة. نعم. من حيث انها عمل بما لم يعمل - [02:19:45](#)

به سلف هذه الامة. نعم. ومنه تكرار السورة الواحدة في التلاوة. نعم. او في الركعة الواحدة. نعم. فان التلاوة لم تشرع على ذلك الوجه ولا ان يخص من القرآن شيء دون شيء لا في صلاة ولا في غيرها فصار المخصص لها عاملا برأيي في التعبد لله - [02:20:05](#)

قررنا ابن وضاع عن مصعب قال سئل سفيان عن رجل يكثر قراءة قل هو الله احد لا يقرأ غيرها كما يقرأها فكره وقال انما انتم متبعون فاتبعوا الاولين ولم يبلغنا عنهم نحو هذا وانما انزل القرآن ليقرأ - [02:20:26](#)

ولا يخص شيء شيء دون شيء وخرج ايضا وهو في العتبية من سميع ابن القاسم عن مالك رحمه الله انه سئل عن قراءة قل هو الله احد مرارا في ركعة واحدة فكره ذلك. خرج ايش - [02:20:47](#)

عن مالك رحمه الله انه سئل عن قراءة قل هو الله احد. نعم. مرارا في ركعة واحدة فكره ذلك وقال هذا من محدثات الامور التي احدثوا هو كاره ايش احسن الله اليك - [02:21:07](#)

وسئل مالك رحمه الله عن قراءة قل هو الله احد. نعم. مرارا في ركعة واحدة فكره ذلك. نعم. وقال هذا من محدثات الامور التي احدثت ومحمل هذا عند ابن رشد من باب الذريعة - [02:21:25](#)

ولاجل ذلك لم يأتي مثله عن السلف. نعم وان كانت تعدل ثلث القرآن كما في الصحيح. في الركعة الواحدة نعم وهو صحيح من التأويل فتأمله في الشرح وفي الحديث ايضا ما يشعر بان التكرار كذلك عمل محدث - [02:21:43](#)

في مشروع الاصل بناء على ما قاله ابن رشد فيه ومن ذلك قراءة القرآن بهيئة الاجتماع وكذلك الاجتماع عشية عرفة في المسجد للدعاء تشبها باهل عرفة وكذلك ايش؟ احسن الله اليك. قالوا من ذلك قراءة القرآن بهيئة الاجتماع. نعم. وكذلك الاجتماع عشية عرفة في المسجد. نعم. للدعاء - [02:22:03](#)

تشبها باهل عرفة. نعم ليس له اصل نعم ونقل الاذان يوم الجمعة من المنار وجعله وجعله قدام الامام. ففي سماع ابن القاسم وسئل عن القرى التي لا يكون فيها امام اذا صلى بهم رجل منهم الجمعة - [02:22:29](#)

ايخطو بهم؟ قال نعم لا تكون الجمعة الا بخطبة فليل له افیؤذن قدامه؟ قال لا واحتج على ذلك بفعل اهل المدينة اغسيل ابن رشد الاذان بين يدي الامام في الجمعة مكروه - [02:22:47](#)

لانه ولانه محدث قال واول من احدثه هشام ابن عبد الملك مسلم احسن الله اليك قال ابن رشد الاذان بين يدي الامام في الجمعة مكروه لانه محدث قال واول من احدثه هشام ابن عبد الملك - [02:23:06](#)

وانما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس وخرج رقي المنبر فاذا رآه المؤذنون وكانوا ثلاثة قاموا فاذنوا في مشرفة
واحدا بعد واحد كما يؤذنون في غير الجمعة - [02:23:26](#)

فاذا فرغوا اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبته ثم تلاه على ذلك ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فزاد عثمان رضي الله عنه
لما كثر الناس اذانا بالزوراء - [02:23:47](#)

عند زوال الشمس يؤذن الناس فيه بذلك ان يؤذن الناس فيه بذلك ان الصلاة قد حضرت وترك الاذان في المشرفة بعد جلوسه على
المنبر على ما كان عليه فاستمر الامر على ذلك - [02:24:02](#)

الى زمانه شيخ ابن عبد الملك فنقل الاذان الذي كان بالزوراء الى المشرفة ونقل الاذان الذي كان بالمشرفة بين يديه وامرهم ان يؤذنوا
صفا وتلاه على ذلك من بعده من الخلفاء الى زماننا هذا - [02:24:21](#)

نعم. قال ابن رشد وهو بدعة قال والذي فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدون بعده هو السنة قال سألتك احسن
الله اليك قال ابن رشد الاذان بين يدي الامام في الجمعة مكروه لانه محدث - [02:24:47](#)

واول من احدثه الشيخ ابن عبد الملك وانما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس وخرج رقي المنبر فاذا رآه المؤذنون
وكانوا ثلاثة قاموا فاذنوا في المشرفة - [02:25:07](#)

واحدا بعد واحد كما يؤذنون في غير الجمعة فاذا فرغوا اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبته ثم تلاه على ذلك ابو بكر
وعمر رضي الله عنهما فزاد عثمان رضي الله عنه لما كثر الناس - [02:25:22](#)

اذانا بالزوراء عند زوال الشمس يؤذن الناس فيه بذلك ان الصلاة قد حضرت وترك الاذان في المشرفة بعد جلوسه على المنبر على ما
كان عليه فاستمر الامر على ذلك الى زمانه شيخ ابن عبد الملك. كيف الاستاذ اذان في المشرق - [02:25:39](#)

كان مرتفع ها في المسجد نعم يلاها ايه هذا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما سبب بهذا عليك قال واول من احدثه
الشيخ ابن عبد الملك اي الاذان بين يدي الامام وانما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس وخرج رقي المنبر -
[02:25:58](#)

فاذا رآه المؤذنون وكانوا ثلاثة بلده اذا جاء النبي تأذن وكانوا ثلاثة كانوا ثلاثة قاموا فاذنوا في المشرفة اه واحدا بعد واحد واحدا بعد
واحد كما يؤذنون في غير الجمعة. وهذا يحتاج الى تفعل هذا راجعا. راجع للحديث الكلام - [02:26:32](#)

غريب هذا وفق الله الجميع لطاعته - [02:26:58](#)